



المعهد المصري للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

المشهد المصري

عدد 4 أكتوبر 2024

إدارة الرصد والتوثيق

المشهد
المصري

5 أكتوبر 2024



TURKEY- ISTANBUL

Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org



WWW.EIPSS-EG.ORG

f Eipss.EG t EIS_EG

المشهد المصري - عدد 04 أكتوبر (27 سبتمبر 2024 إلى 04 أكتوبر 2024)

يقوم هذا التقرير على رصد أبرز التطورات التي شهدتها الساحة المصرية في كافة النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية والعسكرية، في الفترة من 27 سبتمبر 2024 إلى 04 أكتوبر 2024.

أولاً: الوضع الاقتصادي:

• أعلن [البنك المركزي المصري](#) يوم الاحد 29 سبتمبر 2024، الاقتراض عبر طرح أذون خزانة بقيمة 50 مليار جنيه على عطاءين 3 و9 أشهر، حسب الموقع الرسمي للبنك. وحسب صحف محلية فالطرح يتم نيابة عن وزارة المالية لتدبير احتياجات السيولة المالية للوزارات والهيئات الاقتصادية والعامّة، في ضوء سد عجز الموازنة الذي تخطى تريليون جنيه.

وتضمن الطرح الأول بيع أذون خزانة محلية بقيمة 30 مليار جنيه، لمدة 3 أشهر، تصدر في 1 أكتوبر 2024، على أن يتم استحقاق المبلغ في 30 ديسمبر 2024.

وتم الطرح الثاني لمدة 9 أشهر – 273 يوماً- بقيمة 20 مليار جنيه تصدر في 1 أكتوبر 2024، ويتم استحقاق المبلغ في 1 يونيو 2025 ليكون إجمالي المبلغ المقرر طرحه 50 مليار جنيه.

كما أعلن [البنك المركزي المصري](#)، عن طرح سندات خزانة يوم الإثنين 30 سبتمبر 2024، وبلغت قيمة الطرح 15 مليار جنيه، على أن يكون تاريخ الإصدار الثلاثاء 1 أكتوبر 2024. وتلجأ الحكومة لتمويل عجز الموازنة من خلال طرح سندات الخزانة وأذون الخزانة كأدوات استدانة، وتعتبر البنوك الحكومية أكبر المشترين لها، وتُعد سندات الخزانة من أدوات الدين طويلة الأجل؛ حيث تتراوح آجالها بين أكثر من عام وحتى 15 عاماً. وبلغت قيمة الطرح الأول بسندات الخزانة، نحو 5 مليارات جنيه ومدتها عامين، بينما بلغت قيمة الطرح الثاني 10 مليارات جنيه ومدتها 3 سنوات، ولم يعلن البنك المركزي المصري، عن سعر الكوبون على طرح سندات الخزانة.

كما أعلن [البنك المركزي المصري](#)، يوم الثلاثاء 01 أكتوبر 2024، عن قبول عطاءات على سندات خزانة ذات فئات مختلفة بقيمة إجمالية بلغت 51.130 مليار جنيه، لتمويل عجز موازنة الدولة. وكشفت أحدث التعاملات التي تمت داخل سوق أدوات الدين في مزادات سندات الخزانة ذات العائد الثابت بالجنيه المصري، عن قبول عطاءات على سندات الخزانة فئة "3 سنوات" بقيمة 47.924 مليار جنيه.

وتم قبول 23 عرض شراء من البنوك والمؤسسات المالية، مقابل معدل فائدة يتراوح بين 24.44% و24.59%، كما بلغ متوسط الفائدة المرجح 24.458%، وبلغ سعر الكوبون في تاريخ الاصدار نحو 24.458%.

• انخفض فائض صافي الأصول الأجنبية لمصر بنسبة 27% ليصل إلى 9.7 مليار دولار في أغسطس، مقابل 13.3 مليار دولار في يوليو، وفق حسابات إنتربرايز التي استندت إلى بيانات البنك المركزي المصري. ويعد هذا هو الشهر الرابع على التوالي الذي تسجل فيه مصر فائضا منذ مايو الماضي، عندما تحول عجز صافي الأصول الأجنبية إلى فائض للمرة الأولى منذ فبراير 2022.

• أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، عن نتائج الأداء الاقتصادي خلال الربع الأخير من العام المالي 2024/23، حيث سجل معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي تراجعاً إلى 2.4% ليصل معدل النمو السنوي إلى 2.4% بالمقارنة بمعدل نمو بلغ 3.8% في العام المالي السابق 2023/22.

• أعلنت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، رانيا المشاط، عن خطة لنقل تبعية صندوق مصر السيادي إلى وزارة أخرى. وأوضحت المشاط في مؤتمر صحفي أن مشروع قانون يتعلق بهذا الأمر قيد المناقشة حالياً في مجلس النواب. وأكدت المشاط أن اختيار الوزير المختص بإدارة الصندوق سيصبح من اختصاص رئيس مجلس الوزراء. جدير بالذكر أن صندوق مصر السيادي كان يتبع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية منذ تأسيسه. ورفضت وزيرة التعليق على الطروحات الحكومية المرتقبة، مشددة على أنه سيتم الإعلان عنها في وقتها المناسب، كما لم تكشف عن حجم رأس مال الصندوق.

وتأسس صندوق مصر السيادي، الذي أطلقه السيسي رسمياً في فبراير 2019، بهدف تعزيز إدارة الأصول الوطنية.

ويتفرع الصندوق إلى خمسة صناديق متخصصة تشمل: صندوق للخدمات المالية والتحول الرقمي، وصندوق للمرافق والبنية الأساسية، وصندوق للخدمات الصحية والصناعات الدوائية، وصندوق للسياحة والاستثمار العقاري وتطوير الآثار المصرية، بالإضافة إلى صندوق لإدارة وإعادة هيكلة الأصول.

- قالت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي [رانيا المشاط](#)، في مؤتمر صحفي أن الحكومة المصرية ستحصل على 2.9 مليار دولار من شركاء التنمية، خلال العام الجاري، لدعم الموازنة العامة والإصلاحات الهيكلية. وأوضحت المشاط أن الشركاء المقدمين لهذه التمويلات يتضمنون الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وبنك التنمية الإفريقي والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية والوكالة الفرنسية للتنمية ودولة اليابان.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن في مارس الماضي عن اتفاق شراكة شاملة واستراتيجية مع مصر، تتمحور حول تمويلات بقيمة 7.4 مليار يورو، منها استثمارات ومنح بـ 2.4 مليار يورو، وقرض بالخمس مليارات الباقية، ووقع الجانبان في يونيو الماضي اتفاقاً بشأن الشق العاجل من هذا التمويل بقيمة مليار يورو. وفي يونيو الماضي، أعلن البنك الدولي عن تقديم تمويل بقيمة 700 مليون دولار لدعم الموازنة المصرية، ضمن برنامج مدته 3 سنوات، حجمه 6 مليارات دولار، كان البنك قد أعلن عنه في مارس الماضي.

- للمرة الثانية أجل [صندوق النقد الدولي](#) المراجعة الرابعة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي لمصر نوفمبر المقبل، وفق تصريحات مسؤول حكومي لـ "الشرق". يسمح استكمال هذه المراجعة بصرف شريحة بقيمة 1.3 مليار دولار من قرض الصندوق، والتي تمثل الأكبر بين مختلف الشرائح، وفق تصريحات سابقة لمسئولة بالمؤسسة الدولية .

وفي مايو الماضي، أقرّ مجلس صندوق النقد الدولي، صرف الشريحة الثالثة من برنامج دعم مصر بقيمة 820 مليون دولار، واعتمد مجلس الصندوق في نهاية مارس الماضي، المراجعتين الأولى والثانية في إطار تسهيل الصندوق الممدد لمصر، ووافق على زيادة قيمة البرنامج الأصلي بنحو 5 مليارات دولار، ليصل إلى 8 مليارات دولار، ما سمح للدولة بسحب سيولة من الصندوق بنحو 820 مليون دولار على الفور .

الصندوق أشار في تقرير مراجعة الاقتصاد المصري الصادر في أغسطس الماضي، إلى ضرورة التحول الواضح نحو توحيد الإيرادات الضريبية لزيادة الفائض الأولي بشكل مستدام، وإفساح المجال للنفقات ذات الأولوية، كما طالب بالاستفادة من التحسن الحالي في معنويات السوق لتطوير استراتيجية أكثر قوة لإدارة الديون، لخفض احتياجات التمويل الإجمالية.

وشدد الصندوق على ضرورة تعبئة موارد مالية إضافية، بالإضافة إلى "تعزيز هيكل حوكمة البنوك المملوكة للدولة، والاستمرار في تعزيز إطار المنافسة، وتحسين الجهود الرامية إلى أتمتة وتحديث إجراءات تيسير التجارة لزيادة الكفاءة وإزالة الحواجز التجارية".

ومن جانبها قالت [نشرة إنتربرايز الاقتصادية](#) تأجيل المراجعة الرابعة لقرض صندوق النقد مرة أخرى؟ سيجري صندوق النقد الدولي المراجعة الرابعة لبرنامج قرض مصر الموسع البالغة قيمته 8 مليارات دولار في نوفمبر، حسبما أكد مصدر حكومي لإنتربرايز. ستمهد المراجعة الطريق أمام البلاد للحصول على شريحة جديدة بقيمة 1.3 مليار دولار — هي الأكبر بين مختلف الشرائح حتى الآن. كان من المقرر في البداية إجراء المراجعة في سبتمبر، قبل تأجيلها إلى نهاية أكتوبر.

.. لكن ما السبب؟ تريد الحكومة الانتظار حتى الانتهاء من كافة الحوافز وتنفيذ بعض الاتفاقيات الاستثمارية التي يجري العمل عليها حالياً ومن ثم تضمينها في المراجعة. بالإضافة إلى ذلك، تسبب إرجاء المراجعة الثالثة في تغيير الجدول الزمني لبقية المراجعات اللاحقة، وفقاً للمصدر.

وفي سياق متصل ترأس مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، [اجتماع المجموعة الوزارية الاقتصادية](#)، حيث تمت مناقشة عدد من الملفات المهمة المتعلقة بالشأن الاقتصادي. وذلك بحضور حسن عبدالله، محافظ البنك المركزي، والدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، والدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، وأحمد كجوك، وزير المالية، والدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، وياسر صبحي، نائب وزير المالية للسياسات المالية، ورامي أبو النجا، نائب محافظ البنك المركزي، ومسئولي الوزارات المعنية والبنك المركزي.

وقال المستشار محمد الحمصاني، المتحدث الرسمي، باسم رئاسة مجلس الوزراء، إن الاجتماع تابع تنفيذ إجراءات برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يتم تطبيقه من قبل الحكومة بأجهزتها المختلفة بالتعاون مع البنك المركزي، وكذا آخر التطورات فيما يخص المراجعة الرابعة مع صندوق النقد الدولي. وأشار "الحمصاني" إلى أنه تم التأكيد خلال الاجتماع على أن الإجراءات الجاري تنفيذها ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي تستهدف استعادة الثقة في الاقتصاد المصري وتحسين أدائه، وتعزيز قدرته على مقاومة الصدمات.

• تراجعت إيرادات قناة السويس 25% خلال العام المالي الماضي المنتهي في يونيو الماضي، وفق بيانات البنك المركزي المصري. وكشف تقرير المركزي المصري -الثلاثاء 01 أكتوبر 2024- أن إيرادات القناة بلغت 6.6 مليارات دولار، نزولا من 8.8 مليارات العام المالي السابق له. وتبدأ السنة المالية في مصر مطلع يوليو/تموز من كل عام حتى نهاية يونيو من العام التالي له، بحسب قانون الموازنة.

في إطار أوسع، قال المركزي المصري إن العجز في ميزان المعاملات الجارية تضاعف بأكثر من 4 مرات ليتسع إلى 20.8 مليار دولار العام المالي 2023-2024 من 4.7 مليارات دولار العام المالي السابق.

الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر سجل صافي تدفق للداخل بقيمة 46.1 مليار دولار ارتفاعا من 10 مليارات العام السابق.

تحويلات المصريين العاملين بالخارج تراجعت إلى 21.9 مليار دولار من 22.1 مليارات.

إيرادات السياحة ارتفعت إلى 14.4 مليار دولار من 13.6 مليارات العام السابق.

وأظهرت بيانات البنك المركزي المصري ارتفاع المعروض النقدي (ن2) في مصر 28.691% على أساس سنوي في أغسطس، وبلغ المعروض النقدي 10.896 تريليونات جنيهه (226.15 مليار دولار)، ارتفاعاً من 8.467 تريليون جنيهه في الشهر نفسه من العام الماضي.

- وقع البنك المركزي المصري والبنك المركزي التونسي، مذكرة تفاهم في المجال المصرفي بما يساهم في تعزيز التعاون بين الجانبين في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك؛ حيث تتضمن تبادل الخبرات في مجالي الاستقرار المالي والسياسة النقدية.
- استقبلت مصر صافي تدفقات استثمارية من الدول العربية بقيمة 18.55 مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المالي الماضي. وأظهرت بيانات البنك المركزي المصري، أن استثمارات الدول العربية القادمة إلى مصر قفزت بنحو 16.09 مليار دولار خلال الربع الثالث من العام المالي 2024/2023، مقابل استثمارات وافدة من الدول العربية بقيمة 2.46 مليار دولار خلال النصف الأول من العام نفسه.
- وتصدرت الإمارات العربية المتحدة استثمارات الدول العربية بصافي تدفقات بلغت نحو 15.54 مليار دولار خلال الربع الثالث من العام 2024/2023.
- رفع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية توقعاته لنمو الاقتصاد المصري خلال عام 2025 إلى 4.5% من توقعاته المعلنة في أبريل الماضي البالغة 4.4%، وفقا لتقرير الآفاق الاقتصادية الإقليمية الصادر عن البنك. وأبقى البنك على توقعاته للعام المالي الحالي التي تنتهي في يونيو 2025 دون تغيير عند 4.0%.
- توقعات أقل تهاؤلاً لعام 2024: يتوقع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية نمو اقتصاد البلاد بنسبة 3.2% في عام 2024، بانخفاض 0.7 نقطة مئوية عن توقعاته في أبريل. وخفض المقرض متعدد الأطراف أيضا توقعاته للنمو في العام المالي المنتهي في يونيو 2024 إلى 2.7%، بانخفاض 0.3 نقطة مئوية عن توقعاته في وقت سابق من هذا العام.
- التوقعات المتفائلة على المدى المتوسط جاءت مدفوعة بانتعاش عدة قطاعات: "عوض نمو قطاعات مثل تجارة التجزئة والجملة والزراعة والاتصالات والعقارات الانكماشات الحادة في صناعة الغاز والتصنيع غير النفطي"، وفقا للتقرير.
- اضطرابات قطاع الطاقة وتأخر تدفقات الاستثمار تهدد آفاق اقتصاد مصر: الاضطرابات في قطاعي الطاقة والكهرباء والتأخر في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية التي تعهدت بها مصر لصندوق النقد الدولي تشكل مخاطر على التعافي الاقتصادي للبلاد، بحسب البنك الأوروبي. كما أعاق التعافي البطيء للاستثمار مسيرة التقدم الاقتصادي.

ومع ذلك، شهدت الحسابات الخارجية لمصر تحسنا منذ تعويم الجنيه في مارس 2024، بفضل زيادة التدفقات المالية من المستثمرين والشركاء الدوليين مما دفع احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى أعلى مستوى لها في خمس سنوات.

توقعات البنك أقل تفاؤلاً من الآخرين: التوقعات الجديدة للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية للعام المالي الحالي أقل من توقعات صندوق النقد الدولي البالغة 4.1% وتوقعات الحكومة الجديدة التي ترجح نمو الاقتصاد بنسبة 4.2%.

- قالت [ستاندرد آند بورز جلوبال](#) مصر إن مؤشر S&P لمديري المشتريات لمصر قد عاد للانخفاض تحت مستوى 50، مما يعني عودة مسار انكماش القطاع الخاص غير النفطي في مصر. وكانت بيانات المسح الذي أجرته ستاندرد آند بورز جلوبال مصر لشهر سبتمبر، قد أشارت إلى تراجع متجدد في ظروف العمل في جميع أنحاء القطاع الخاص غير النفطي المصري، حيث عملت ضغوط الأسعار المتزايدة على تثبيط المبيعات وإبطاء نشاط الأعمال. انخفض كل من الإنتاج والطلبات الجديدة بأسرع معدلات منذ أبريل، بعد أول توسع في المقياس السابق لمدة ثلاث سنوات في أغسطس.
- [تعزز الحكومة البدء في التحول من الدعم العيني إلى الدعم النقدي](#) في بعض المناطق تجريبياً في العام المالي المقبل 2025/2026، وفق ما قاله وزير التموين شريف فاروق لبرنامج "كلام في السياسة" على قناة "إكسترا نيوز".

في الشهر الماضي، قال رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي إنه يأمل تطبيق المراحل الأولى من الدعم النقدي خلال العام المالي المقبل. وأوضح مدبولي حينها أن الحكومة تعمل، بجانب الحوار الوطني، لمناقشة تفاصيل كثيرة حول كيفية التنفيذ.

ما نعرفه عن الخطة: يعد التحول من الدعم العيني إلى الدعم النقدي عنصراً أساسياً في برنامج الإصلاح الاقتصادي المرتبط بحزمة صندوق النقد الدولي الأخيرة. وقال مصدر حكومي لإنتربرايز في وقت سابق إن قيمة الدعم النقدي ستتراوح بين 500 إلى 1250 جنيهاً للأسرة، على أن ترتفع المبالغ المقترحة سنوياً بما يتماشى مع مستويات التضخم.

وفي سياق متصل أعلن مجلس أمناء الحوار الوطني، أنه عقد اجتماعاً، يوم الإثنين 30 سبتمبر 2024، في مقر الأكاديمية الوطنية للتدريب، لمناقشة قضية الدعم التي كان الاجتماع مخصصاً لها في مستهل اجتماعه بنداً ثانياً عاجلاً لمناقشاته، وهو الاستجابة لمطالبه السياسي، خلال مائدة الإفطار على هامش حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط أكاديمية الشرطة، بإدراج قضايا الأمن القومي والسياسة الخارجية، كأولوية عاجلة في فاعليات الحوار خلال الفترة الحالية والقادمة، نظراً للتطورات الخطيرة التي تشهدها المنطقة.

وأضاف مجلس الأمناء في بيانه: "بخصوص بند الدعم، قرر مجلس أمناء الحوار الوطني مناقشة القضية من ناحية إجرائية على النحو التالي:

أولاً: استمرار الأمانة الفنية في تلقي الاقتراحات حتى اليوم المحدد 10 أكتوبر 2024، على أن تُعد الأمانة تحليلاً تفصيلياً لما وصلها، حيث يتم عرضه على مجلس الأمناء والمقرر العام والمساعد للمحور الاقتصادي.

ثانياً: عقد أسبوع من الجلسات العامة العلنية لمناقشة مختلف جوانب قضية الدعم، يشارك فيها مختلف القوى السياسية والأهلية والنقابية والشبابية.

وواصل: على أن تتضمن محاور رئيسية، هي: البيانات الرسمية حول منظومة الدعم في مصر.

-تحديد مستحقي الدعم ومتطلباتهم (الفئات المستهدفة).

-مزايا وعيوب الدعم العيني والنقدي.

-آليات وضمانات وصول الدعم لمستحقيه.

وفي السياق ذاته قال الدكتور حسن الصادي، أستاذ اقتصاديات التمويل بكلية التجارة، جامعة القاهرة، إن الدولة تسعى لتحقيق التكافل والكرامة الحقيقية للمواطن المصري من خلال إيجاد وخلق فرص عمل مناسبة له، حتى يصبح منتجاً، وإذا أصبح المواطن منتجاً، سينعكس ذلك على المجتمع ككل، وسيتحول إلى مجتمع منتج. وأضاف الصادي، خلال مقابله في «برنامج مصر جديدة» أن الأفضل للمواطن المصري أن تكون لديه فرصة عمل توفر له دخلاً يكفيه، فلا يحتاج إلى دعم عيني أو نقدي. وأوضح الصادي أن هناك تحديات في النظام الحالي، حيث يتلقى

بعض الأشخاص دعماً لا يستحقونه، بينما يظل المستحقون دون مساعدة، فهناك بعض حراس العقارات الذين تتجاوز رواتبهم 10 آلاف جنيه، نظراً لعملهم وزوجاتهم وأبنائهم، ورغم ذلك يطالبون بالدعم. وفي المقابل، تجد أستاذاً جامعياً أكثر احتياجاً للدعم من حارس العقار أو بعض سائقي التوك توك.

• وافق [مجلس الوزراء](#) على حزمة جديدة من القرارات، بما في ذلك مشروع قانون يتعلق بالتصرف في الأراضي المملوكة للدولة، وإنشاء منطقة حرة جديدة للغزل والنسيج، وإصدار رخصة ذهبية جديدة.

تسريع عملية إزالة التعديلات وتقنين وضع اليد على أراضي الدولة: وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بإصدار بعض قواعد وإجراءات التصرف في أملاك الدولة الخاصة والذي يمنح الجهات الإدارية الحق في إزالة أي تعديلات على الأراضي المملوكة للدولة والخاضعة لولايتها من خلال "إجراءات إدارية".

الأمر يتعدى التصالح على المخالفات فقط: قال وكيل لجنة الإسكان بمجلس النواب أمين مسعود إنتربرايز إن التدفقات الاستثمارية الضخمة التي تلقتها البلاد مؤخراً، مثل مشروع رأس الحكمة والاستثمارات المتوقعة في البحر الأحمر، "تتطلب تطوراً تشريعياً يجرى هذا الوضع ولتأمين المستثمرين وحماية استثماراتهم من خلال إنهاء عمليات تقنين الأراضي وإزالة التعديلات على بعض أملاك الدولة وطرحها للاستثمار".

ما الذي يستتبعه ذلك؟ يهدف مشروع القانون لتسريع عملية التصالح أو التعويضات مع واضعي اليد والذين تقدموا بطلبات لتقنين أوضاعهم - مما يمنحنا جدولاً زمنياً واضحاً لإصدار اللائحة التنفيذية والبت سريعاً في الحالات والطلبات المتراكمة، وفقاً لمسعود.

• قال مصدر مطلع على ملف تصدير الغاز الإسرائيلي لمصر [لشبكة سي إن إن](#)، إن صادرات الغاز الإسرائيلي لمصر توقفت منذ مساء الثلاثاء 01 أكتوبر 2024 نتيجة الهجمات الإيرانية على منشآت الغاز بالقرب من مدينة عسقلان جنوب غربي إسرائيل. وأضاف المصدر، أنه من المقرر عودة إمدادات الغاز الإسرائيلية لمصر خلال يوم الأربعاء 02 أكتوبر 2024، «حيث من المتوقع أن يصل حجم الغاز المورد إلى نحو 800 مليون قدم مكعبة من الغاز.»

استهدفت إيران منشآت إنتاج الغاز الإسرائيلية الواقعة بالقرب من مدينة عسقلان جنوب غربي إسرائيل، حسب ما أفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية، وذلك ضمن ضربات صاروخية إيرانية رداً على اغتيال قياديين بارزين في المنطقة، الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية إسماعيل هنية. ويقول المصدر، إن كميات الغاز الموردة إلى مصر في سبتمبر أيلول الماضي بلغت نحو 1.1 مليار قدم مكعبة من الغاز الطبيعي يومياً، مقابل 950 مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً خلال أغسطس الماضي.

- تضع شركة "أيه دي كيو" القابضة الإماراتية حجر الأساس لمشروع رأس الحكمة البالغة تكلفته الاستثمارية مليارات الدولارات يوم الجمعة 04 أكتوبر 2024، وفقا لما قاله مساعد وزير الإسكان للشؤون الفنية [عبد الخالق إبراهيم](#) لموقع العربية. وبدأت الشركة بالفعل في الأعمال الإنشائية للمرحلة الأولى من المشروع، والتي تمتد على مساحة 10 آلاف فدان، ومن المقرر أن تنتهي خلال ثلاثة أعوام.
- هذا العام، كثف الوسطاء [العقاريين من الإمارات والسعودية](#) جهودهم لتسويق وبيع مشروعاتهم في مصر، وفق ما قاله المدير العام لشركة سوديك أيمن عامر، مشيراً إلى أنه "بعد الإعلان عن مشروع رأس الحكمة تغيرت كل الأمور. لقد تحول تركيز العالم كله إلى الساحل الشمالي". وأيد داشا بدرأوي، نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة مراكز التابعة لمجموعة فواز الحكير هذا الرأي، قائلاً إن مشروع رأس الحكمة يعد أحد "حدثين كبيرين في الساحل الشمالي هذا الصيف"، والذي عزز جنباً إلى جنب مع مشروع مجموعة طلعت مصطفى، الطلب بشكل كبير على العقارات في المدينة الساحلية. وأضاف: "لقد كان الطلب في الساحل الشمالي مذهلاً".
- تخطط [شركة لوسافر الفرنسية](#) لصناعة الخميرة إلى مضاعفة استثماراتها في السوق المحلية إلى 100 مليون دولار خلال الفترة المقبلة. جاء ذلك خلال اللقاءات التي أجراها وزير الاستثمار حسن الخطيب مع ممثلي عدد من الشركات الفرنسية، بما في ذلك مجموعة يورازيو للاستثمار المباشر، وشركة مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة لوريال، وشركة الرعاية الصحية سانوفي، خلال زيارته إلى فرنسا لحشد الاستثمارات.
- انضمت [مجموعة جون كوكريل البلجيكية](#) إلى شركات سكاتك النرويجية ويارا إنترناشيونال النرويجية والشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات وشركة مصر لإنتاج الأسمدة (موبكو) في مشروع إنتاج الأمونيا الخضراء في

دمياط، باستثمارات تتجاوز 900 مليون دولار، بحسب بيان الوزارة. سيقوم الشركاء بإنتاج نحو 150 ألف طن من الأمونيا الخضراء سنويا في المصانع التابعة لشركة موبكو. وسيضم المشروع محطة طاقة شمسية ومحطة رياح، بالإضافة إلى محلل كهربائي للهيدروجين الأخضر، وفقا للبيان.

هل تشارك شركات أخرى في المشروع؟ التقى وزير البترول كريم بدوي ممثلي شركة النفط الأمريكية شلمبرجير، وشركة تكنيب الإيطالية، وشركة ريلي، لبحث التعاون في تنفيذ المشروع.

• نشر موقع "ستراتفور" الأمريكي، تقريراً، سلط خلاله الضوء على التحديات الاقتصادية التي تواجه الحكومة المصرية، في ظل ضرورة تنفيذ إصلاحات تدريجية، تتماشى مع توجهات صندوق النقد الدولي، على غرار تقليص الاستثمار العام وتقليل الدعم.

وقال الموقع، إن "مصر سوف تلتزم إلى حد كبير بإصلاحات صندوق النقد الدولي لضبط أوضاع المالية العامة، من خلال خفض الاستثمارات العامة، وتقليص الدعم وتوسيع قاعدتها الضريبية. لكن القاهرة ستنفذ هذه الإصلاحات بشكل تدريجي لتقليل احتمال اندلاع الاضطرابات الداخلية."

وأشار التقرير نفسه، إلى أن "القاهرة تُنقذ هذه الإصلاحات كجزء من اتفاق التمويل الموسع الذي أبرمته مع صندوق النقد الدولي في مارس 2024، بهدف تأمين دفعات إضافية من قرض بقيمة 8 مليارات دولار."

وتابع: "في يوليو الماضي، أجرت مصر المراجعة الثالثة التآجحة لقرضها في إطار برنامج صندوق النقد الدولي، وبعد ذلك صرف الصندوق 820 مليون دولار إضافية."

"في ذلك الوقت، أشاد صندوق النقد بالتقدم الذي أحرزته مصر، ولكنه حثَّ القاهرة على إجراء تحسينات نحو ضبط أوضاع المالية العامة من خلال زيادة الإيرادات الضريبية، وإلغاء الدعم عن الوقود بحلول ديسمبر 2025، وزيادة الاستثمار الخاص" أوضح التقرير نفسه.

وأبرز أنه "إذا أكملت مصر المراجعة الرابعة بنجاح، التي من المرجح إجراؤها قريباً، فمن المرجح أن يصرف صندوق النقد الدولي دفعةً أخرى بقيمة 1.3 مليار دولار للقاهرة."

• نشرت مجلة "جون أفريك" الفرنسية تقريراً تحدثت فيه عن استثمارات الرياض في القاهرة في وقت تغرق فيه المنطقة في حالة من عدم الاستقرار المثير للقلق، ما يدل على أن هذه الاستثمارات تخدم مصالح الرياض الجيو استراتيجية.

وقالت المجلة، في تقريرها إن تخصيص صندوق الاستثمارات العامة السعودي مبلغ قيمته 5 مليارات دولار لإنجاز بعض المشاريع في مصر يفترض أن "يحفز العلاقات الثنائية" بين الرياض والقاهرة.

وتضيف المجلة أنه بينما تكافح مصر للخروج من أزمتها الاقتصادية وتغرق المنطقة مرة أخرى في حالة من عدم الاستقرار المثير للقلق، فإن القرار السعودي يشكل قراراً استراتيجياً.

ورغم عدم الكشف عن موعد استثمار الأموال أو كيفية استخدام مصر للعائدات، فإن صندوق الاستثمارات العامة يسعى للحصول على عوائد على جميع استثماراته الخارجية.

وبحسب جوزيبي دينتشي، رئيس مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى مركز الدراسات الدولية بروما، فقد استثمرت السعودية في مصر لضمان استقرار الدولة الواقعة في شمال أفريقيا ومن أجل تعزيز نفوذها هناك.

من جانبه؛ يقول حسام أبو جبل، محلل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في شركة دراغون فلاي للتحليل التي تتخذ من لندن مقراً لها: "لطالما اعتبرت السعودية مصر وجهة مفضلة للاستثمارات. ولكن أيضاً كشريك مهم، نظراً لدور الجيش المصري في قمع الحركات السياسية الإسلامية في المنطقة، وتحديدًا جماعة الإخوان المسلمين."

وأفادت المجلة بأنه بينما تعمل السعودية على تسريع تطوير مدينة نيوم الضخمة، التي تقدر قيمة إنشائها بـ 500 مليار دولار، فإن المنطقة الساحلية تثير اهتمامها أيضاً، ويظهر ذلك في شراء تيران وصنافير خلال عملية بيع مثيرة للجدل في سنة 2016، ويوضح جوزيبي دينتشي أن جنوب سيناء والبحر الأحمر هما منطقتان أساسيتان لنهج الرياض الاستراتيجي في ما يتعلق بالسياسة الخارجية والسياسة الأمنية وسياسة التنويع.

ويشبه الاستثمار السعودي في مصر شراء دولة الإمارات، في مارس الماضي، لمنتجع رأس الحكمة الساحلي على الساحل الشمالي لمصر، مقابل 35 مليار دولار، ومع ذلك، فإن حسام أبو جبل لا يرى مؤشرات تعكس منافسة السعودية للإمارات في مصر على الرغم من المنافسة الاقتصادية التي غالباً ما تكون حادة بين البلدين في أفريقيا.

ويقول أبو جبل في هذا الصدد: "بيئة الاستثمار نفسها في مصر هي التي من المرجح أن تثبط بعض الاستثمارات الإماراتية في هذا البلد." على العكس من ذلك، يرى جوزيبي دينتيس أن التنافس الاقتصادي بين السعودية والإمارات أحد العوامل المحفزة للاستثمار السعودي، "على وجه الخصوص في هذه اللحظة بالذات من تاريخ الشرق الأوسط، حيث يغذي عدم الاستقرار المنافسة بين البلدين".

- أظهرت بيانات جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، تلقي إخطاراً يفيد اعتزام كل من شركة بريتش بترولיום أكسيلوريشن أوبريتنج، "شركة تابعة مملوكة بطريق غير مباشر لشركة بريتش بترولיום بي.ال.سي «BP p.l.c) بريتش بترولיום»، وشركة أدنوك الدولية المحدودة (ADNOC International Limited) تأسيس مشروع مشترك، والذي سيمتلك بعض حقوق شركة بريتش بترولיום في عقود الامتياز الخاصة بالغاز الطبيعي في مصر «الأصول المستهدفة».

ومن المقرر أن يعمل هذا المشروع المشترك من خلال عقود الامتياز التي سيحصل عليها بعد إتمام الصفقة، في استكشاف واستخراج وبيع الغاز الطبيعي والمكثفات التي تنتجها الحقول المعنية في مصر.

- مدد جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية قراره بشأن خفض إنتاج الأسمت للمرة الرابعة منذ العمل به لأول مرة في عام 2021، وفق ما قاله رئيس شعبة الأسمت بغرفة مواد البناء باتحاد الصناعات المصرية أحمد شيرين كريم لإنترايز.

- تستضيف المنطقة الاقتصادية لقناة السويس مركز كيميت للبيانات، باستثمارات قدرها 450 مليون دولار، إذ يعتبر هذا المركز هو الأول من نوعه الذي يتم إنشائه في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ويقدم خدمات وحلول الحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء (IoT) والتحول الرقمي للأسواق الإقليمية والدولية وخاصة في أفريقيا والشرق الأوسط.

- الحكومة تدرس تعديلات اتفاقيات النفط مع الشركات الأجنبية لتشجيع الاستثمار في القطاع: تجري الحكومة حاليا مباحثات مع شركات النفط والغاز الأجنبية العاملة في البلاد حول حزمة جديدة من الحوافز، والتي تهدف إلى تعزيز الإنتاج وتقليل الفجوة المتزايدة بين الإنتاج المحلي والواردات، وفق ما ذكره مصدر في القطاع لإنتربرايز.
- تعزم الحكومة طرح مناقصة عالمية قريبا لتنفيذ توسعات محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالجبل الأصفر، بتكلفة 350 مليون يورو، وفق ما ذكرته جريدة البورصة. ستقوم الشركة الفائزة بتصميم وتوريد وتركيب وتشغيل المرحلة الأولى من المرحلة الثالثة لتوسعة المحطة. وسترفع المرحلة الثالثة طاقة المحطة بمقدار مليون متر مكعب يوميا لخدمة 17.5 مليون نسمة بحلول عام 2040.
- تتطلع شركة طاقة عربية إنشاء محطتين للطاقة الشمسية العام المقبل، باستثمارات تتراوح بين 25 و30 مليون دولار، وفقا لما قاله رئيس قطاع الاستدامة بالشركة شريف مبارك لجريدة البورصة. وقال رئيس مجلس إدارة طاقة عربية خالد أبو بكر في يوليو الماضي إن الشركة تجري محادثات مع عملاء في قطاعات السياحة والصناعة والزراعة بشأن مشروع مقترح لإنتاج 150 ميجاوات من الطاقة الشمسية في مصر.
- توقع عضو مجلس الإدارة بالشركة القابضة للغزل والنسيج عبد الفتاح إبراهيم انتهاء البنية التحتية للخطة القومية من مشروع تطوير الغزل والنسيج، التي تعرضت لعثرات بسبب مصاعب توفير السيولة، خلال العام المقبل.
- وقال إبراهيم إن الانتهاء من البنية التحتية للخطة القومية يمهد لإعادة افتتاح عدد من مصانع القابضة للغزل والنسيج المعطلة منذ 2018 بسبب أعمال التطوير، وانطلقت خطة تطوير الشركة القابضة للغزل والنسيج ومصانعها في 2018، بتكلفة استثمارية قدرت بنحو 25 مليار جنيه، وتضمنت دمج 23 شركة غزل ونسيج لتصبح 8 شركات فقط، ودمج 9 شركات حلج في شركة واحدة، وارتفعت تكلفتها لنحو 50 مليار جنيه بسبب تغيرات سعر الصرف.
- توجهات رئاسية جديدة لتيسير إجراءات إصدار تراخيص البناء: وجه السيسي الحكومة بإلغاء الاشتراطات التخطيطية والبنائية الصادرة في عام 2021، والعودة للعمل في هذا الشأن وفقا لأحكام قانون البناء لعام

2008، بحسب بيان صادر عن وزارة الإسكان. تهدف هذه الخطوة إلى تشجيع المزيد من المواطنين للحصول على تراخيص البناء من خلال تسهيل الإجراءات المطلوبة، وتقليصها إلى 8 خطوات بدلا من 15 خطوة في السابق، بحسب بيان آخر صادر عن وزارة التنمية المحلية.

وفي سياق متصل اعتبرت 4 مصادر في القطاع العقاري أن قرار الحكومة بإلغاء الاشتراطات التخطيطية والبنائية، سيعمل على تسهيل استصدار تراخيص البناء للأفراد بشكل كبير، ما يزيد حجم المعروض من الوحدات السكنية وبالتالي يدفع أسعارها للتراجع، في وقت توقع اثنان بينهما، متخصصان في مواد البناء، أن تنتعش مبيعاتها بنسبة 50%.

وقال الرئيس التنفيذي بغرفة صناعة التطوير العقاري باتحاد الصناعات أسامة سعد الدين إن القرار يسهل استصدار تراخيص البناء بشكل كبير، ويقلل من مدة استخراجها، ما سيعمل على زيادة المعروض من الوحدات السكنية في السوق المحلية وبالتالي تراجع أسعارها.

• تصاعدت المخاوف بشأن حدوث فقاعة عقارية في مصر، خاصة مع ارتفاع أسعار العقارات بشكل كبير في الآونة الأخيرة، مما قد يتسبب في انخفاض حاد في أسعار العقارات بشكل مفاجئ بعد مرحلة من الارتفاع السريع والاستقرار النسبي. وخلقت الأزمة الاقتصادية التي شهدتها البلاد منذ 2022 طلبا متزايدا على العقارات بوصفها أحد الملاذات الآمنة من انهيار العملة المحلية. حتى الانفراجة الاقتصادية في فبراير الماضي انعكست في شكل استثمار عقاري ضخم من خلال صفقة منطقة "رأس الحكمة" في محافظة مرسى مطروح بين مصر والإمارات بقيمة 35 مليار دولار بالتزامن مع تعويم الجنيه المصري مجددا، مما غذى تلك المخاوف.

ويسهم قطاع التشييد والبناء -أحد أكبر القطاعات الإنتاجية في مصر- بنحو 18% من الناتج المحلي مدعوما بالنمو السكاني البالغ نحو مليوني نسمة سنويا.

وتشير بعض تقارير شركات الأبحاث إلى أن حجم سوق العقارات المصري يبلغ نحو 50 مليار دولار (الدولار يعادل نحو 48.5 جنهما) وسط توقعات بأن ينمو 8.3% بمعدل سنوي مركب، وأن يبلغ حوالي 76 مليار دولار خلال الفترة المتوقعة 2024-2029.

- عقد [رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي](#) اجتماعاً مع وزير الكهرباء محمود عصمت، ووزير المالية أحمد كجوك، ووزير البترول كريم بدوي، لمتابعة جهود توفير المواد البترولية اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء، بما يضمن عدم انقطاع التيار الكهربائي مجدداً عن المواطنين أو القطاعات الإنتاجية. واستعرض وزير الكهرباء إجراءات حوكمة عمليات التشغيل لمرفق الكهرباء، والجهود المبذولة لضبط الفاقد التجاري المتمثل في سرقات التيار الكهربائي، لافتاً إلى تحصيل الوزارة نحو 1.2 مليار جنيه (24.8 مليون دولار) مستحقات عن محاضر سرقات الكهرباء للمخالفين، وتطبيق الغرامات عليهم، خلال شهر ونصف الشهر.
- التقى [مصطفى مدبولي](#) رئيس مجلس الوزراء، بشريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية؛ لمتابعة جهود توفير السلع الأساسية للمواطنين والأرصدة الاستراتيجية منها. وفي هذا الإطار، تناول شريف فاروق الأرصدة الاستراتيجية من بعض السلع الأساسية وتشمل القمح التموييني والذي يكفي حاجة الاستهلاك المحلي لمدة ٥,٦ شهر، كما أن هناك مخزوناً استراتيجياً من السكر التموييني يكفي لمدة ١٥,٢ شهر، بينما يكفي الزيت التموييني لمدة ٧,١ شهر، مشيراً أيضاً إلى أن المخزون الاستراتيجي من الدواجن المجمدة يكفي لمدة ٩,٩ شهر، واللحوم الطازجة ٧,٦ شهر.
- قال [مصطفى مدبولي](#)، رئيس مجلس الوزراء، إن الاقتصاد المصري أثبت مرونة أمام التحديات، حيث حقق متوسط معدل نمو 4.3% خلال 4 سنوات، أي الفترة من 2020 وحتى 2023. وأوضح أن الحكومة المصرية حرصت على تبني سياسات لمواجهة التحديات الاقتصادية عبر الإصلاحات الاقتصادية، ودعم القطاع الخاص، وتفعيل وثيقة سياسة ملكية الدولة. وأضاف مدبولي، خلال كلمته أمام اجتماع الدورة الثامنة والأربعين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، أن البنوك المركزية في مختلف دول العالم قامت برفع متتالي لأسعار الفائدة، لكبح جماح التضخم، مطالباً بضرورة تبني سياسات داعمة للنمو ومراعاة البعد الاجتماعي.
- التقى [مصطفى مدبولي](#)، رئيس مجلس الوزراء بالمهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، وذلك في إطار متابعة وتنسيق العمل فيما يخص عدداً من الملفات ذات الأولوية، وعلى رأسها سداد مستحقات الشركاء الأجانب ونتائج الحزمة التحفيزية للبحث والاستكشاف. وصرح المستشار محمد الحمصاني، المتحدث الرسمي

باسم مجلس الوزراء، بأنه تم خلال اللقاء، التأكيد على انتظام سداد مستحقات الشركاء الأجانب، وفي هذا الإطار، أشار المهندس كريم بدوي، إلى أنه جار تنفيذ برنامج سداد مستحقات الشركاء الأجانب بانتظام، كما سيتم أيضاً خلال شهر أكتوبر المقبل الوفاء بسداد الفاتورة الشهرية بانتظام.

- شارك **وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس،** بمنتدى الأعمال المصري الفرنسي المقام بالعاصمة الفرنسية باريس، ضمن وفد حكومي مصري رفيع المستوى. يضم الوفد كلاً من: نائب رئيس الوزراء للتنمية البشرية وزير الصحة والسكان، ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية، ورئيس هيئة الرعاية الصحية، والرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، ورئيس جهاز التمثيل التجاري، والسفير المصري في فرنسا، بالإضافة لعدد من رجال الأعمال الذين يمثلون شركات القطاع الخاص المصري. ويتضمن المنتدى لقاءات ثنائية وموائد مستديرة تناول فرص الاستثمار في مصر، وتعزيز التعاون مع مجتمع المال والأعمال الفرنسي في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وخلال جلسة بعنوان «الفرص الخضراء وإزالة البصمة الكربونية» شارك فيها وليد جمال الدين، إلى جانب المهندس أحمد السويدي، رئيس السويدي إلكترونيك، وعلي الطيب، الرئيس التنفيذي لشركة Shift EV، وكريم العزاوي، الرئيس التنفيذي لفولتاليا مصر، قام رئيس اقتصادية قناة السويس، باستعراض جهود ومساهمات الهيئة في قطاع الوقود الأخضر تحقيقاً للرؤية الاستراتيجية للهيئة الهادفة للتحويل للاقتصاد الأخضر، والتي تشمل إقامة أول مشروع لإنتاج الوقود الأخضر داخل منطقة السخنة المتكاملة التابعة للهيئة، وتصدير أول شحنة أمونيا خضراء أنتجها المشروع للخارج، وكذلك فوزه بعقد توريد عالمي للوقود الأخضر لألمانيا، بالإضافة لاستثمار الهيئة الهائل في البنية التحتية والمرافق المنفذة بمواصفات عالمية بما يتجاوز 6 مليارات دولار، لخدمة مشروعات الطاقة الخضراء مثل إنشاء محطات التحلية، وغيرها من المرافق الهامة لهذا القطاع.

- أكد نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية، وزير الصحة والسكان، **الدكتور خالد عبد الغفار،** أن قطاع الصحة مجال واعد للاستثمار بين مصر وفرنسا، وذلك على هامش مشاركته في منتدى الأعمال المصري الفرنسي المنعقد حالياً بفرنسا والذي يهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين واستكشاف فرص استثمارية جديدة في العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك.

- ترأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في الرياض. وقد فوض مجلس الوزراء وزير الاستثمار - أو من ينيبه - [بالتوقيع على مشروع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية مصر العربية.](#)
- تعتزم شركة دراجون أويل، التابعة لشركة بترول الإمارات الوطنية (إينوك)، زيادة إنتاجها من حقل وصل في مصر، حسبما صرح الرئيس التنفيذي للشركة علي الجروان لشبكة سي إن بي سي عربية. وتخطط الشركة — التي بلغت مستحقاتها لدى الحكومة المصرية نحو 200 مليون دولار — للاستحواذ على المزيد من الامتيازات في مصر والعراق.
- تعتزم مجموعة بريتوني العقارية الإيطالية استثمار نحو 7 مليارات جنيه لتوسعة منتجع دومينا كورال باي في شرم الشيخ، عبر تطوير 750 ألف متر مربع خلف المنتجع، وفق ما نقله موقع العربية عن مصادر لم يسمها. وتتفاوض الشركة الإيطالية حالياً مع مستثمرين وبنوك محلية للمساهمة في تمويل التوسعات.
- مستثمرون برازيليون يتطلعون لإنشاء منطقة لوجستية في "اقتصادية قناة السويس": يعكف سبعة مستثمرين برازيليين حالياً على إعداد الدراسات اللازمة لإنشاء منطقة لوجستية في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وفقاً لما قاله المدير الإقليمي لغرفة التجارة العربية البرازيلية مايكل جمال قديس [لجريدة البورصة](#). تستهدف المنطقة اللوجيستية استيراد عدة سلع مثل الذرة والصويا والسكر وغيرها من البرازيل، على أن يجري إعادة تصديرها إلى الدول العربية والأفريقية، حسبما أوضح قديس. وقال إنه من المتوقع الإعلان عن مزيد من التفاصيل في هذا الشأن خلال عام 2025
- كرم حسن عبد الله محافظ البنك المركزي المصري، [الدكتور محمود محي الدين](#)، وذلك بمناسبة نهاية فترة عمله في صندوق النقد الدولي كمدير تنفيذي وعضو لمجلس إدارته، ممثلاً لمجموعة الدول العربية والمالديف. جاء ذلك خلال مشاركته في اللقاء الذي أقامه محافظ البنك المركزي المصري حسن عبد الله، بحضور محافظي البنوك المركزية العربية والوزراء، وفهد التركي المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، وجهاد أزغور مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي. وقال محمود محي الدين: لقد تشرفت بخدمة الدول الأعضاء في المجموعة على مدار دورتين متتاليتين منذ عام 2020 حتى عام 2024، وأنوّه بالتعاون

المكثف مع محافظي المجموعة لدي صندوق النقد الدولي من الوزراء والمحافظين ونوابهم وفرق العمل المساندة لهم، في فترة شهدت تحديات اقتصادية وسياسية وأمنية وتطورات ومبركات كبرى على الصعيدين العالمي والإقليمي. وتوجه محيي الدين، بالشكر للسيسي لكريم المساندة، وقدر جهود مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والوزراء ومحافظ البنك المركزي المصري ونوابهم ومعاونهم على مدار الفترة السابقة.

وفي سياق متصل وفي بيان صادر عن محمود محيي الدين ذكر فيه: "تشرفت بخدمة الدول الأعضاء في المجموعة على مدار دورتين متتاليتين منذ عام 2020 حتى عام 2024، وأنوّه بالتعاون المكثف مع محافظي المجموعة لدى صندوق النقد الدولي من الوزراء والمحافظين ونوابهم وفرق العمل المساندة لهم، في فترة شهدت تحديات اقتصادية وسياسية وأمنية وتطورات ومبركات كبرى على الصعيدين العالمي والإقليمي". وأضاف محيي الدين: "أتطلع للتعاون مع الحكومات العربية والبنوك المركزية والمؤسسات الإقليمية العربية من خلال عملي كمبعوث للأمين العام للأمم المتحدة لتمويل أجندة 2030 للتنمية المستدامة".

- وزير المالية السابق محمد معيط هو أقرب المرشحين لخلافة محمود محيي الدين في منصب المدير التنفيذي لدى صندوق النقد الدولي ممثلاً عن المجموعة العربية وجزر المالديف، حسبما صرح مصدر مطلع [لإنتربرايز](#). إلا أن مصادر أخرى تحدثت أيضاً عن هالة السعيد، وزيرة التخطيط السابقة كمرشحة محتملة للمنصب.
- [انخفض مؤشر البورصة EGX30](#)، يوم الأربعاء 02 أكتوبر 2024 ، بمعدل 1.67%، مدفوعاً بمبيعات الاستثمارات العربية والأجنبية، مع تصاعد المخاطر الجيوسياسية بعد عمليات القصف الإيراني لإسرائيل وتهديدات تل أبيب بالرد عليها. كما تراجع مؤشر EGX70 بـ 2.24%، ومؤشر EGX100 بـ 2%، وسجل رأس المال السوقي للبورصة المصرية في أول نصف ساعة من تعاملات الجلسة خسائر سوقية بقيمة 6 مليارات جنيه، ليصل إلى مستوى 2.195 ترليون جنيه، وبلغت في نهاية الجلسة 29 مليار جنيه (*). وأرجع مدير إدارة البحوث بشركة عربية أونلاين مصطفى شفيق التراجع في مؤشرات البورصة إلى الأحداث السياسية في المنطقة، وقال لـ المنصة "الأسهم مثل باقي أشكال الاستثمارات الساخنة سريعة التأثر بالأحداث السياسية في المنطقة.
- [ترتفع أسعار الطماطم بنون منذ أسابيع](#)، بلغت مستوياتها المرتفعة بداية الشهر قبل الماضي، حيث قفزت من خمس جنيهات بداية أشهر الصيف، لتصل في مطلع الخريف ما بين 40 – 60 جنياً للكيلوغرام قبل أن

تراجع قليلا. لم يترك جنون الطماطم طرفاً في دائرة إنتاجها وتسويقها واستهلاكها من دون أن تنقل له ألماً عظيم الأثر. يشكو المنتجون سوء طالعهم، بعد استثمار أموال طائلة في تجهيز الأراضي، التي تجري وفقاً لأنظمة حديثة للري والزراعة، مع تكلفة تأجير الأراضي، والعمالة الماهرة والمبيدات والأسمدة، أملاً في تحقيق إنتاج بمتوسط 40 طناً للفدان الواحد، يحقق بحده الأدنى 500 ألف جنيه، فإذا بهم يفقدون 50% من الإنتاج، بفعل عوامل جوية مفاجئة (الدولار = 48.5 جنيهاً). دفعت خسائر المزارعين إلى تحميل ما أنفقوه على ما تبقى لديهم من محصول، فارتفعت الأسعار لقلّة المعروض وزيادة الطلب المحلي، مع إقبال كبير من جانب كبار المصدرين للحاصلات الزراعية على توجيه نسبة إنتاج كبيرة للأسواق العربية، حيث تباع بمتوسط 1.25 دولار للكيلوغرام الواحد، في كلّ من السعودية وليبيا. حرم الغلاء المصريين من الطماطم التي تدخل في وجباتهم اليومية وخاصة الشعبية، كالبامية والبادنجان والملوخية والمحشي، حيث تعتبر عماد الأكلات التقليدية، غير المشمولة باللحوم أو الأسماك، وتدخل عنصراً رئيسياً في صناعة طبق السلطة الخضراء الذي حرم منه الطبقات الفقيرة وأصبح قاصراً على شرائح الطبقة الوسطى بسبب الارتفاع الكبير بأسعار الخضروات ومكونات السلطة من بقودونس وخيار، بمعدل أربعة أضعاف أسعارها الطبيعية التي سادت حتى منتصف أغسطس الماضي.

- ترى غالبية الأمهات المصريات أن أسعار معظم السلع الغذائية ارتفعت بنسب تتجاوز 50%، ما يجعل من الصعب عليهن تجهيز الوجبات المدرسية لأطفالهن.

مع بدء العام الدراسي الجديد، تجد الأسر المصرية نفسها أمام تحدٍ كبير يتمثل في صعوبة توفير الوجبات المدرسية لأبنائها مع تزايد أسعار السلع الغذائية، ما يجعل من الصعب على غالبية الأمهات تأمين أطعمة مشبعة ومفيدة لأطفالهن بتكلفة تناسب ميزانية الأسرة التي باتت مثقلة بالأعباء. وارتفعت أسعار الألبان والجبن والفاكهة والخضروات في مصر، وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي)، ارتفاع معدل التضخم إلى 26.2% في شهر أغسطس/آب الماضي، بينما سجل معدل التضخم السنوي 25.6%، وجاء التضخم مدفوعاً بارتفاع أسعار الخضروات بنسبة 14.3%؛ والألبان والجبن والبيض بنسبة 2.1%؛ والفاكهة بنسبة 0.9%؛ والمياه المعدنية والعصائر بنسبة 1.7%.

- رفعت [وزارة الزراعة](#) أسعار تقاوي القمح للموسم المقبل الذي يبدأ منتصف نوفمبر، بنسبة 36%، لتصبح 750 جنيهاً، بدلاً من 550 للعبوة 30 كيلو، وذلك بسبب زيادة تكاليف الإنتاج، حسبما قال رئيس الإدارة المركزية لإنتاج التقاوي، خالد السلاموني لـ«مدى مصر»، فيما قال عدد من المزارعين إن السعر الجديد للتقاوي سيكون مناسباً في حال رفعت الحكومة سعر توريد القمح العام المقبل، ليتناسب مع زيادات تكاليف الإنتاج الأخيرة.
- [رفعت الحكومة السعر الاسترشادي لتوريد القمح في الموسم الجديد](#)، الذي يبدأ أبريل المقبل، إلى 2200 جنية للأردب (150 كيلو)، ما يوازي 14 ألف و600 جنية لطن القمح الأعلى درجة نقاوة، حسبما أعلن مجلس الوزراء، في زيادة 9.7% مقارنة بموسم التوريد الماضي.
- وتحاول الحكومة الموازنة بين عرض سعر جيد لتشجيع الفلاحين على توريد القمح، في ظل الارتفاع المستمر في مستلزمات الإنتاج، وبين عدم تجاوز سعر القمح العالمي، تجنباً لتربح التجار من استيراد القمح وبيعته للحكومة باعتباره محلياً، للاستفادة من فرق السعر بينهما، وهي الممارسة التي كانت مصادر أكدت لـ«مدى مصر» عودتها خلال الموسم الماضي، مع تجاوز سعر توريد القمح المحلي السعر العالمي.
- وأكد مزارعون لـ«مدى مصر»، توجه بعضهم لزراعة محاصيل أكثر ربحية من القمح، كالبنجر والبرسيم، مع استمرار ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وتخوفاً من رفع الدعم عن الدولار، أو أي موجات تضخمية جديدة.
- ["السلع التموينية"](#) تؤمن شحنة قمح ضخمة: تعاقبت الهيئة العامة للسلع التموينية على شراء 3.12 مليون طن متري من القمح، للشحن خلال الفترة من نوفمبر وحتى أبريل، حسبما قال مصدران مطلعان لرويترز. تعد هذه واحدة من أكبر صفقات الشراء المباشرة التي تبرمها الهيئة على الإطلاق، ومن المقرر أن يجري شحن القمح للبلاد بواقع 510 آلاف طن متري شهرياً من منشئ في منطقة البحر الأسود، وفقاً لأحد المصدرين.
- قالت خمسة مصادر مطلعة لـ ["رويترز"](#) إن مصر وضعت خططا لخفض واردات القمح وخفض الإنفاق على الخبز المدعوم، من خلال إضافة الذرة أو الذرة الرفيعة لمكوناته، ما قد يسمح للحكومة بتوفير ملايين الدولارات، إلا أن هذه الخطط تواجه معارضة من أصحاب المخازن والمطاحن الذين قد يخسرون مليا، ويقولون إنها ستؤثر بجودة الخبز.

وتواجه مصر زيادة في الديون والتضخم ونقص العملات الأجنبية. وتقول الحكومة إن برنامج دعم الخبز يشكل عبئاً كبيراً على الميزانية، وتسعى إلى إلغائه تدريجياً. وقال مصدران بقطاع المخازن لرويترز إن أحدث خطة لوزارة التموين، والتي عُرضت على المخازن والمطاحن في نهاية سبتمبر/أيلول، تشير إلى خلط دقيق الذرة مع دقيق القمح بنسبة واحد إلى أربعة بداية من إبريل/نيسان المقبل، مما قد يوفر ما يصل إلى مليون طن من القمح.

- عقد كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل لقاءً مع وفد شركة نستله مصر المتخصصة في إنتاج المواد الغذائية الجافة والأغذية العلاجية وتعبئة المياه، وذلك لبحث خطط الشركة المستقبلية بالسوق المصري.

وخلال اللقاء تم استعراض استراتيجية الشركة في توطین مدخلات الإنتاج محلياً من خلال توطین بعض المكونات الزراعية من خلال موردين محليين على أن تكون تلك المدخلات مطابقة للاشتراطات القياسية العالمية بما يساهم في تعزيز زيادة الصادرات المصرية وتقليل الوارد و تعزيز الاقتصاد الوطني، كما تم استعراض المشروعات التي تنفذها الشركة في مجال التحول الأخضر وكذلك توسعات الشركة الجارية والمستقبلية لمصانعها بالسوق المصري لتلبية احتياجات مختلف شرائح المستهلكين، بالإضافة الى استعراض مبادرات الشركة المقترحة في مجال إعادة تدوير البلاستيك مما يعزز التأثير البيئي الإيجابي.

وفي أبريل الماضي كشف تحقيق استقصائي عن قيام شركة نستله السويسرية للصناعات الغذائية، بإضافة السكر والعسل إلى حليب الأطفال ومنتجات الحبوب التي تباع في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، بما يتعارض مع المعايير الدولية للوقاية من السمنة والأمراض المزمنة، حسبما نشر موقع «ذا جارديان».

- أخطرت شركة جوجل صناع المحتوى عبر المنصات التابعة لها، المقيمين في مصر، بتغيير العملة التي يحصلون بها على أرباحهم، لتصبح بالجنيه المصري بدلاً من الدولار الأمريكي، وذلك اعتباراً من 1 مايو 2025، في إطار خطتها لدفع العائدات بالعملات المحلية حول العالم، وفق موقع «العربية»، الذي أوضح أن قرار الشركة يشمل مستخدمي «AdSense» أو «AdSense» لمنصة YouTube أو «AdMob» أو «مدير الإعلانات».

- قال [مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء](#)، إن الحكومة عملت خلال الفترة الماضية، على إصلاح السياستين النقدية والمالية. وأضاف خلال لقائه مع عدد من القامات الفكرية، بالعاصمة الإدارية، أن [الدين الخارجي](#) انخفض بأكثر من 15 مليار دولار خلال 6 أشهر. وأرجع هذا الانخفاض إلى الإجراءات التي اتخذتها الدولة وصفقة رأس الحكمة، إضافة إلى مجموعة من الإصلاحات التي طبقتها الحكومة. وأكد حرص الدولة على تقليص الدين من الناتج المحلي الإجمالي، منوهاً أن «التحدي الأكبر يتمثل في عمل الحكومة في ظل حجم كبير من التحديات والضغوط الخارجية».
- قال [مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء](#)، إن الدولة حريصة على تقديم كل الخدمات الأساسية والمتطلبات المعيشية للمواطن المصري، بأقل قدر من الأعباء والتبعات، في ظل التحديات غير المسبوقة التي تشهدها المنطقة. وأضاف خلال لقائه مع عدد من القامات الفكرية، بالعاصمة الإدارية، أن الظروف الجيوسياسية كان لها تأثير كبير على الدولة. ونوه أن «قناة السويس فقدت منذ 6 أشهر أكثر من 60% من إيراداتها»، قائلاً إنها حققت خسائر تتراوح ما بين 550 إلى 600 مليون دولار شهرياً. وأشار إلى أن إيرادات قناة السويس كانت ثابتة ومستقرة قبل التوترات بمنطقة البحر الأحمر، منوهاً أن انخفاضها كان له تداعيات أبرزها ارتفاع أسعار السلع والخدمات.
- أعلن [رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي](#) إحالة أي مستفيد من امتيازات سيارات المعاقين من غير المستحقين إلى الجهات القضائية بتهمة الاتجار بالبشر والتهرب الضريبي، في إطار إجراءات الدولة الهادفة إلى حوكمة منظومة استيراد سيارات ذوي الهمم، بما يساهم في وصول الدعم الذي أتاحته الحكومة لهذه الشريحة. وقال مدبولي، في اجتماع عقده مع بعض المسؤولين الحكوميين لمتابعة إجراءات حوكمة منظومة استيراد سيارات المعاقين إن أجهزة الدولة تعمل على استفادة ذوي الهمم من التيسيرات المتاحة لهم، بشرط حوكمة هذه المزايا حتى لا يستفيد منها غير المستحقين.
- أكد [السفير الألماني في القاهرة](#) يورجن شولتس أن ألمانيا ومصر تربطهما علاقات شراكة وصدادة متميزة جداً نمت على مر السنين على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي، والتعليلي والأكاديمي. وكشف شولتس، عن

نمو حجم التبادل التجاري بين البلدين بنسبة 23٪ مقارنة بالعام الماضي؛ ليصل إلى ما يقرب من 7 مليارات يورو، موضحاً أن ألمانيا تعد أحد أكبر خمسة شركاء تجاريين لمصر على مستوى العالم.

ثانياً: الأوضاع السياسية والاجتماعية:

• قال [السيسي](#)، إن الشعب المصري هو محور ارتكاز استراتيجي للدولة والمحافظة عليها. جاء ذلك خلال لقائه بعدد من طلاب الأكاديمية العسكرية الذين أتموا دراستهم بها في إطار استعدادات الكلية لتخريج دفعات جديدة من طلابها لعام 2024. وأضاف أن من يحاول العبث يعمل على هذا الأمر، موضحاً أن هناك شباباً حالياً لم يعاصروا الحالة التي عاشتها الدولة وحجم الخراب الذي حدث. وشدد السيبي على ضرورة الفهم الصحيح للواقع، وهو ما يمكن الارتكاز عليه للصمود والتحمل بما في ذلك خلال الظروف الاقتصادية الصعبة.

وفي سياق متصل [قال السيبي](#)، إن الشعب المصري متماسك على مدار السنوات الماضية رغم الظروف الصعبة التي واجهها. وأضاف السيبي أنه يُسجل هذا التماسك للشعب المصري، متابِعاً: «التاريخ سيُسجل للشعب أنه أمام كل الإجراءات التي اتخذت وكل الظروف الصعبة التي واجهها ظلَّ صامداً ومستقراً». وشدد السيبي على ضرورة استمرار الشعب في صموده واستقراره حتى يتحقق المنشود للوطن من خير وتقدم وازدهار.

وقال [السيبي](#)، إنَّ الدولة بدأت مبادرة حياة كريمة بالتركيز على القرى الأكثر تضرراً واحتياجاً. وأضاف أن الدولة درست الأمر قبل بدء التنفيذ، وحددت القرى التي لها الأولوية، واصفاً المرحلة الأولى من هذه المبادرة بأنها شديدة الصعوبة. وأشار إلى أن الدولة تواجه ظروفاً صعبة، لكن لا يمكنها التوقف عن تنفيذ خطة حياة كريمة. ولفت إلى إنَّ الدولة فقدت في الأشهر الماضية من إيرادات قناة السويس أكثر من 300 مليار جنيه بما يعادل نحو 6.5 مليار دولار / 700 مليون دولار شهرياً. وأضاف أن نقص إيرادات القناة لا يزال مستمراً (على وقع التطورات التي تضرب المنطقة واضطرابات حركة الملاحة في البحر الأحمر).

ورداً على تصريحات السيبي كتب [حساب صحيح مصر](#) عبر حسابه على منصة "إكس":

"تصريح الرئيس عبد الفتاح السيسي غير دقيق، إذ تراجعت إيرادات قناة السويس بنحو 3.6 مليار دولار فقط، خلال الفترة بين يناير- يوليو 2024 مقابل نفس الفترة من عام 2023، وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء وميزان المدفوعات، وليس أكثر من 6 مليارات دولار كمال قال السيسي.

✂ إذ بلغت إيرادات قناة السويس خلال الفترة بين يناير ويوليو 2023 نحو 6.3 مليار دولار، مقابل 2.7 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الحالي 2024.

✂ إذ بلغت إيرادات قناة السويس خلال الفترة ما بين (يناير/ يونيو 2023) نحو 5.4 مليار دولار، بالإضافة إلى شهر يوليو 2023 والذي بلغت فيه الإيرادات 900 مليار أي إجمالي السبعة أشهر الأول في عام 2023 بلغت الإيرادات نحو 6.3 مليار دولار.

✂ في حين تراجعت الإيرادات في الفترة ما (يناير/ يوليو 2024) إلى 2.4 مليار دولار بالإضافة إلى شهر يوليو، والذي تراجعت الإيرادات إلى نحو 300 مليون دولار، أي إجمالي السبع أشهر الأولى من العام الجاري بلغت نحو 2.7 مليار دولار.

✂ جاء هذا التراجع بسبب الهجمات التي تشنها جماعة أنصار الله الحوثية على السفن المارة في #البحر_الأحمر، في مسار القوافل التجارية المارة من قناة السويس ذهاباً وإياباً."

• أشار **بيان للحوار الوطني** إلى أنه فيما يخص البند الثاني المتعلق بقضايا الأمن القومي والسياسة الخارجية، ناقش الحوار باستفاضة في ظل التصاعد المطرد في الأحداث، واستمرار الصراع في المنطقة لمدة عام واتساعه بشدة مؤخراً مما يهدد الأمن والاستقرار في كل المنطقة. وقرر الحوار الوطني انطلاقاً من متابعته لهذه التطورات عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمناء يوم السبت الموافق 05 أكتوبر 2024، حتى يعلن للرأي العام المصري القضايا والإجراءات التي سيدعو إليها، من أجل دعم موقف الدولة المصرية الثابت مما يجري من تصعيد خطير في المنطقة، والمساهمة بكل السبل في تعزيز الأمن القومي المصري والمصالح المصرية العليا الثابتة.

- أعلن حزب التحالف الشعبي الاشتراكي بمحافظة الجيزة، رفضه لممارسات الدولة التي وصفها بـ "التعسفية" ضد أهالي جزيرة الوراق، وقال إنه يطالب بوقف محاولات تهجير عشرات الآلاف وإهدار الأراضي الزراعية. وأكد الحزب في بيان لها: "واجه أهالي جزيرة الوراق موجة جديدة من العنف المتكرر ضدهم، ما أسفر عن إصابة بعضهم، وإصابة أحدهم في عينه، وذلك بعد أن تجمع عدد من الأهالي، احتجاجاً على التعدي على اثنين من أهالي الجزيرة، عقب محاولة إدخال مركبة محملة بالسيراميك إلى الجزيرة وهذه إحدى الوسائل التي تستخدمها الدولة، للضغط على أهالي الجزيرة لإجبارهم على التنازل عن أراضيهم، من خلال إقامة نقاط تفتيش على جميع المعديات المؤدية إلى الجزيرة، ومنع إدخال أي مواد بناء إليها، ناهيك عن التحرشات المستمرة ضد الأهالي (في الذهاب والإياب). ورداً على تصميم الأهالي على حمل كراتين السيراميك على أكتافهم، تعدى بعض أفراد القوات على اثنين منهم".
- قضت دائرة الإرهاب الثالثة بمحكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمجمع محاكم بدر، يرفض الطلبات المقدمة من مدير المبادرة المصرية للحقوق الشخصية حسام بهجت، ورئيسة مجلس أمناء مؤسسة قضايا المرأة المصرية عزة سليمان، ومدير مركز هشام مبارك للقانون مصطفى الحسن، يرفع المنع من التصرف في أموالهم وممتلكاتهم. ووصف حسام بهجت القرار الصادر بأنه ازدراء للعدالة، شأنه شأن كافة الإجراءات والتطورات المتعلقة بهذه القضية المسيسة منذ بدأت قبل 13 عام. وأضاف بهجت: "على من يظن من أجهزة الدولة أنه يمكنه مواصلة معاملة الحقوقيين المصريين كرهائن، أن يعلم أن هذه الإجراءات التعسفية الباطلة لن تنجح اليوم تماماً كما فشلت على مدى عقد كامل في ترهيبهم أو التأثير على خطابهم وعملهم الحقوقي".
- في الوقت الذي بدأ فيه مجلس النواب المصري دور الانعقاد "الخامس"، والأخير له، أعلن عن سحب حكومة رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، لـ 17 قانوناً دفعة واحدة، كانت قد أرسلتها للمجلس لمناقشتها وإقرارها، وذلك في قرار يبدو أنه يهدف إجراء تعديلات عليها ومراجعتها مرة أخرى، وفق مواقع محلية. من مشروعات القوانين المسحوبة "الكسب غير المشروع"، و"استقلالية وإعادة تنظيم الهيئة العامة للرقابة المالية"، و"تعديل بعض أحكام قانون العقوبات"، و"صندوق الخدمات الصحية والاجتماعية لأعضاء الهيئات القضائية والقضاء العسكري"، وقانون "الأحوال الشخصية" الذي فجر لغطاً لسنوات. في المقابل، تقدمت الحكومة بـ 11 مشروعاً

جديداً لتعديل قوانين بينها "إنشاء صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية"، و"شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة وشركات الشخص الواحد"، حسب موقع "الشروق" المحلي.

• حذرت أربع منظمات حقوقية دولية من تداعيات إقرار مشروع تعديل "قانون الإجراءات الجنائية"، الذي يعد تهديداً لحقوق المحاكمة العادلة في مصر. وفي بيان مشترك، اعتبرت المنظمات أن هذا التعديل سيزيد من تمكين منتهكي الحقوق من الأمن المصري، مشيرة إلى أن حقوق المحاكمة العادلة في البلاد أضعفت من الأساس. وجاء في البيان، الذي نشر على موقع "هيومن رايتس ووتش"، أن النسخة المعدلة من قانون 1950 تبتعد كثيراً عن المعايير الدولية لحقوق الإنسان. ودعت كل من "منظمة العفو الدولية" و"ديغني" و"هيومن رايتس ووتش" و"لجنة الحقوقيين الدولية" مجلس النواب المصري إلى رفض مشروع القانون المقترح.

• واصل نجم الكرة المصرية ولاعب نادي الأهلي ومنتخب مصر السابق، محمد أبو تريكة، تصريحاته القوية ومواقفه الجادة خلال ظهوره في استوديو تحليل مباراة ريال مدريد وأتلتيكو مدريد على قنوات بي إن سبورت. وانتقد أبو تريكة التصرفات غير الأخلاقية سواء العنصرية التي شهدتها ملاعب كرة القدم، بالإضافة إلى ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بشكل لاذع، خلال حربه وقصفه لغزة ولبنان. وجاءت تصريحات نجم الكرة المصرية بعد توقف مباراة ريال مدريد وأتلتيكو مدريد بسبب اعتداء بعض جماهير أتلتيكو مدريد على حارس مرمى ريال مدريد، تيبو كورتوا، مما أتاح لأبو تريكة الفرصة للحديث عن قضايا أكثر عمقاً.

وتأتي تصريحات أبو تريكة في وقت تتصاعد فيه الانتقادات للعنصرية والعدوان على غزة ولبنان، ما يزيد من أهمية مثل هذه المواقف التي تعكس الالتزام الإنساني وتعزز الوعي بالقضايا الأساسية. ويظهر أبو تريكة قدرة الرياضيين على التأثير الإيجابي في المجتمع من خلال تناول القضايا المهمة، سواء كان ذلك من خلال دعمه لفلسطين أو التصدي للعنصرية في الرياضة.

وقال محمد أبو تريكة عبر شاشة بي إن سبورتس: "زي ما بنقوم بدورنا لقناة بي إن سبورتس، إحنا مبنتكلمش رياضة بس، لازم نقوم بدورنا في توعية الناس وفيه برده دور ثقافي، انت مش جاي تتفرج على كورة بس". وأضاف: "فيه

مشاكل كثير في المجتمع، ودورنا أننا نتكلم عنها، لو مش عاجبك اظفي التلفزيون، بس إحنا مش هنتكلم عن الكورة بس هنا، ونقول الكورة دخلت الشبكة والحكم صفر."

وأتم تصريحاته: "لو دوري الكورة بس هقعد في البيت، إحنا لازم نوعي الناس، وهنا إحنا مش بناخد تعليمات عشان نتكلم في حاجه معينة، والقنوات الكبيرة لازم يكون لها أدوار كثيرة منها التوعية، وحضرتك لو عاوز تتفرج على كورة بس فيه قنوات تانيه كثير، نحن في الشرق الأوسط عندنا كيان صهيوني يعتدي على البلاد لوم الجاني متلومش الضحية، ما تلوموا الجاني مش الضحية العالم كله بيلوم الفلسطينيين وسايين القاتل الصهيوني".

• أثار انتشار مقاطع صوتية منسوبة لطيبين في مصر خلال محادثة لهما وهما يرويان قصص تحرشهما بمريضات خلال الكشف الطبي عليهن، غضبا في البلاد ودعوات لإنزال أشد العقوبات بحقهما.

وعلى إثر الضجة من التسجيلات، ألقت السلطات القبض على طبيبين في محافظة الأقصر جنوب البلاد، وقالت إن التحقيقات جارية معهما لاتخاذ الإجراء القانوني، وقالت وزارة الداخلية في بيان إنه جار فحص المقاطع الصوتية المتداولة، للوقوف على ملابساتها، وما إذا كان هناك أي بلاغات تلقتها الأجهزة الأمنية في هذا الشأن. وبدأت قصة التسجيلات بعد قيام شاب بنشر مقطع على حسابه، وهو برفقة مجموعة من أصدقائه، ويتلفظون بعبارات خادشة للحياء بحق فتيات.

• اعترض عدد من أصحاب دور النشر والكتاب على ارتفاع أسعار الأجنحة والقاعات، التي حددتها "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، للمشاركة في الدورة السادسة والخمسين من "معرض القاهرة الدولي للكتاب" التي تنطلق في الثالث والعشرين من يناير المقبل. وأعلنت الهيئة الشهر الماضي عن فتح باب الاشتراك أمام الناشرين المصريين والعرب الراغبين في المشاركة بالمعرض حتى السابع من الشهر الجاري، حيث ارتفعت تكلفة المتر المؤجر قياساً بالدورة السابقة ووصل سعر المتر المربع في الصالة الرئيسية إلى 5000 آلاف جنيه للناشرين المصريين، و2200 دولار للناشرين من خارج مصر، كما شمل الارتفاع تكاليف أخرى مثل كارتومات المعارضين والتوكيلات، وكذلك حجز القاعات للندوات الثقافية وحفلات التوقيع.

الروائي إبراهيم عبد المجيد في حديثه لـ"العربي الجديد"، يرى أن تلك الزيادة سيكون لها تأثير سيئ، حيث ارتفعت الأسعار إلى حد جنوني ما سيؤدي إلى زيادة ارتفاع أسعار الكتب، متمنياً أن تنخفض إلى النصف، وأن تبذل وزارة الثقافة جهداً في هذا الأمر.

• عقد هاني سويلم وزير الموارد المائية والري اجتماعاً لمتابعة موقف الإعداد للحملة القومية للحفاظ على المياه التي ستطلقها وزارة الموارد المائية والري قريباً تحت عنوان (على القد). وأشار سويلم لأهمية هذه الحملة في توعية المواطنين بتحديات المياه الناتجة عن محدودية الموارد المائية والزيادة السكانية والتغيرات المناخية، متوجهاً بالدعوة للمواطنين للقيام بدورهم في ترشيد استخدام المياه والحفاظ عليها من التلوث بالتكامل مع جهودات الوزارة المبذولة في هذا المجال، مؤكداً على تكامل جهودات الوزارة مع كافة الوزارات والجهات المعنية لإنجاح هذه الحملة التوعوية الهامة مثل وزارات الأوقاف والتربية والتعليم والثقافة والزراعة والنقل والبيئة والأزهر الشريف ومؤسسة "مصر الخير" والشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي واتحاد روابط مستخدمي المياه على مستوى الجمهورية.

• قال مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، إن بناء دولة حقيقية متقدمة لا يتم في عشر سنوات. وأضاف خلال لقائه مع عدد من القامات الفكرية لاستعراض عدد من القضايا المثارة على الساحة، يوم الأربعاء 02 أكتوبر 2024، أن أقل مدة زمنية في تجارب النور الآسيوية مثل كوريا الجنوبية، أو اليابان، أو ماليزيا، أو سنغافورة بلغت 20 سنة لتتحول سنغافورة من دولة متأخرة إذا ذات وضع جيد. وأوضح أن التجربة الصينية التي تثير اهتمام الجميع استغرقت أكثر من 70 سنة، موضحاً أن التجربة المصرية بحاجة لتأخذ وقتها وفرصتها لتكون قادرة على البناء.

وطالب الدكتور حسام بدرأوي، المفكر السياسي، الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بإصدار أوامره بزيادة سعة صدر الإعلام في حرية التعبير. وأضاف خلال لقاء مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مع عدد من القامات الفكرية، أن حرية التعبير جزء أساسي في نجاح مصر خلال الفترة المقبلة.

وشدد الدكتور مصطفى الفقي المفكر السياسي، على وجوب مراجعة جزء كبير من التزامات مصر الخارجية، قائلاً إن «قضية الصراع العربي الإسرائيلي لم تعد القضية الحاكمة لمستقبل كل شعوب المنطقة». وأضاف خلال لقاء

مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مع عدد من القامات الفكرية: «المنطقة بها مشكلات كثيرة وعليها أن تسعى لبناء بشكل مختلف». وأكمل: «صورة مصر مهمة في المنطقة ومكانتها في ظل أنها الأكبر سكاناً والأعرق تاريخاً والأقوى جيشاً، مسائل يجب أن تترجم لحقائق لدى صانع القرار في السياسة الخارجية».

● شبه الإعلامي إبراهيم عيسى، الشعب الإيراني بـ"الشعوب العربية"، قائلاً إن "الإيرانيين شعب عظيم وحضارته الفارسية عظيمة؛ لكنه مختطف مثل الشعوب العربية المختطفة من الإسلام السياسي وجماعات التكفير والإخوان وحماس".

وتساءل خلال برنامجه "حديث القاهرة" عبر شاشة "القاهرة والناس": "هل فجرت الضربات الإيرانية إسرائيل؟ هل هدمت أو قتلت أو أصابت أو ضربت مؤسسات أو مرمغ الكبرياء الإسرائيلي في الأرض؟ هل انتهت لشيء مؤلم؟ هل حققت أي هدف حقيقي؟". وقارن بين نتيجة الضربات الإيرانية وعمليات الطعن التي نفذها فلسطينيون في شارع القدس بيافا المحتلة، قائلاً: "تصور 200 صاروخ ما فيش واحد مات! وشابان فلسطينيان قتلا 8 أشخاص، يعني لم تتساوى حتى مع عملية إرهابية في الشارع! الموضوع كله طبل وزمر وقد نجح". ووصف عملية قتل المستوطنين في القدس المحتلة بـ"الإرهابية"، معتبراً أن: "أي قتل لشخص مدني إسرائيلي بقي فلسطيني موزمبقي هي عملية إرهابية تحت أي دعوى أو رغبة انتقامية أو أي شيء، لما واحد واقف في محطة القطار واثنين فلسطينيين يضربوهم بالرصاص ويقتلوهم اسمها عملية إرهابية، لأنه ليس جندياً إسرائيلياً ولا بمدركة أو بخوذة". وختم مؤكداً أن إسرائيل "كلها لم تهتم بالضرب الإيراني بقدر اهتمامها بالعملية التي نفذها الفلسطينيون في يافا".

● أوقفت الحكومة مئات البطاقات التموينية، حسبما أكد مصدر بالشعبة العامة للمخابز وأصحاب مخابز في محافظات مختلفة، قالوا إن أصحاب تلك البطاقات غادروا دون الحصول على الخبز المدعم، بعدما أظهرت ماكينات التموين أن بطاقاتهم «غير مستحقة»، ما تسبب في مشاحنات مع أصحاب المخابز، حسبما قالوا لـ«مدى مصر». كان وزير التموين، شريف فاروق، أعلن الشهر الماضي، أن الوزارة تلقت كشفاً بأسماء 300 ألف مواطن حُررت لهم محاضر سرقة كهرباء، وأنها ستوقف الخدمة عنهم، ولن يتم حذفهم من بطاقة التموين إلا بعد صدور حكم قضائي بحقهم.

وفي حين لم يرد ممثلو وزارة التموين على استفسارات موقع مدى مصر، قال المصدر في شعبة المخابز إن وقف البطاقات أمس لم يقتصر على المتهمين بسرقة الكهرباء، وإنما شمل من حُررت ضدهم محاضر للبناء على الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى من تحذفهم الوزارة ضمن مراجعاتها الدورية لتجديد البيانات وحذف غير المستحقين، «فيه ناس فواتيرهم عالية، عربياتهم جديدة، حد مات، ولاده اتجوزوا أو سافروا وما شالهموش من البطاقة، ودي مراجعات دورية الحكومة بتعملها من زمان علشان تفلتر البطايق، بس هي داخله بتقلها المرة دي قوي»، يضيف المصدر.

وتوفر البطاقات التموينية سلعاً مدعمة لأكثر من 62 مليون مواطن، وفقاً للموازنة العامة للدولة، للعام المالي الجاري.

- أمر النائب العام بالتحقيق في واقعة تداول [فيديو يتضمن فتوى باباحة سرقة المياه والكهرباء والغاز](#)، وذلك بعد بلاغ من وزارة الكهرباء، بانتشار الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي. كانت جامعة الأزهر أحالت الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية، إمام رمضان إمام، إلى التحقيق، الشهر الماضي، بسبب فتواه، التي قال إنها تحت مبدأ استرداد الحقوق، في ظل غلاء الأسعار، والتي وصفها الأزهر بالفتوى «الشاذة» وبأنها تتضمن مخالفات فقهية، فيما نفت دار الإفتاء صحتها. سبق وأوقفت الجامعة إمام عن العمل وأحالته للتحقيق، في 2019، بعد انتشار فيديو من إحدى محاضراته أمر خلالها طالبين بخلع البنطلون، بحجة التعلم، قبل أن يعود للتدريس بانتهاء مدة العقوبة.

- أثارت [واقعة صادمة داخل كلية الحقوق بجامعة المنوفية](#) موجة من الغضب والاستياء بين الطلاب وأولياء الأمور، بعدما انتشر مقطع فيديو يوثق تصرفاً غير لائق لأحد أساتذة الكلية أثناء محاضرة. الفيديو الذي تم تداوله بشكل واسع على منصات التواصل* لاجتماعي يُظهر الأستاذ، الذي يدرّس مادة الاقتصاد، وهو يوجه ألفاظاً خادشة للحياء لطالب من الفرقة الأولى عبر الميكروفون. وفي ظل تزايد ردود الفعل الغاضبة، وجّه رئيس جامعة المنوفية بتحويل الأستاذ إلى التحقيق الفوري، على خلفية ما صدر عنه من إهانات لفظية غير مقبولة داخل الحرم الجامعي.

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية: مصر وعملية طوفان الأقصى:

• في اليوم الـ 362 للحرب على غزة، أعلن الحرس الثوري الإيراني إن إيران أطلقت أكثر من 250 صاروخاً باليستياً نحو الكيان الصهيوني وصلت للأراضي المحتلة خلال نصف ساعة، ودوت صفارات الإنذار في جميع أركان الكيان الصهيوني ودفعت الملايين للملاجئ، وقالت إيران إن هذا رداً على اغتيال إسماعيل هنية وحسن نصر الله، وتوعدت إسرائيل بهجوم مدمر إذا قامت بالرد على تلك العملية.

وفي سياق متصل و وفق التلفزيون الإيراني، استخدمت قوات الجوفضائية الإيرانية، في هجومها الصاروخي الكبير على إسرائيل، مساء الثلاثاء 01 أكتوبر 2024، ثلاثة أصناف من الصواريخ الباليستية والفرط صوتية تمثل الجيل الصاروخي المتطور في إيران. وأعلن الحرس الثوري الإيراني، في بيان له، أن الهجمات استهدفت "مواقع استراتيجية" داخل الأراضي المحتلة، منها قواعد جوية وقواعد رادارية و"مراكز المؤامرة والتخطيط لاغتيالات ضد قادة المقاومة"، وخص بالذكر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله "وقادة عسكريين في حزب الله والمقاومة الفلسطينية وقادة لحرس الثورة". وذكر التلفزيون الإيراني أن الصواريخ التي استخدمها سلاح الجو في الحرس كانت من أصناف فتاح وعماد وقدر.

وفي يوليو 2022، أزاحت إيران الستار عن صواريخ "فتاح" الفرط صوتية. ويقول الخبير العسكري الإيراني مرتضى الموسوي لـ "العربي الجديد"، إن مدى هذه الصواريخ يبلغ 1400 كيلومتر، وهي مزودة برؤوس حربية قادرة على المناورة، مشيراً إلى إنتاج إيران صواريخ "فتاح 2"، وهي النسخة الأحدث للصواريخ الباليستية الفرط صوتية ومداهما يقدر بين 1800 إلى 2200 كيلومتر. وأضاف أن "أهم ميزة لهذه الصواريخ هي إمكانية إطلاقها من داخل السفن التجارية والغواصات والسفن الحربية ومقاتلات سوخوي 24 الروسية وإف 4 الإيرانية". وأشار الموسوي إلى أن طول صاروخ "فتاح 2" الفرط صوتي يبلغ 12 متراً بقطر جزئه الأول 80 سنتيمتراً وجزئه الثاني 50 سنتيمتراً، وبرأس حربي يزن 500 كيلوغرام، وبسرعة تصل نحو ستة آلاف كيلومتر في الساعة.

وفي سياق متصل بالهجوم الإيراني على الكيان الصهيوني أفاد شهود عيان لمؤسسة سيناء بأنهم شاهدوا مئات الصواريخ تمر فوق مناطق بئر العبد والعريش والشيخ زايد ورفح ومنطقة البرث، متجهة نحو إسرائيل.

October 5, 2024

وتُظهر [الصورة](#) التي جرى التقاطها من منطقة البرث جنوب مدينة رفح شمال شرقي سيناء، لحظة تفجير الصاروخ في الجو قبل وصوله إلى هدفه داخل اسرائيل.
وفيما يبدو حتى الآن، فإن هذه الضربة لم تتمخض عن خسائر بشرية، لكن هناك بعض الخسائر المادية، رغم وصول نسبة كبيرة من الصواريخ إلى الأراضي المحتلة.



October 5, 2024

وفي سياق مرتبط بتطورات الأوضاع بين إيران وإسرائيل، هددت وزارة الاستخبارات الإيرانية بالعمل على تصفية واغتيال رؤساء المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، بمن فيهم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، وذلك بنشر قائمة تضم تسلسلهم القيادي مع عبارة "قائمة الإعدامات للإرهابيين الإسرائيليين". وعلى غرار القائمة الإسرائيلية التي عرضت صور قادة حزب الله" وحركة حماس الذين أعلن الاحتلال اغتيالهم في الفترة الأخيرة، صدرت قائمة إيرانية تتوعد بتصفية كل من نتياهو ووزير الحرب يوأف غالانت ورئيس هيئة الأركان هرتسي هاليفي. وتضمنت القائمة قائد سلاح الجو الاسرائيلي تومير بار وقائد الجبهة الشمالية يوري غوردين وعدد من القادة العسكريين. وجاء الإعلان غير العادي باللغة العبرية، بتوقيع من وزارة الاستخبارات الإيرانية، وحمل عبارة "سنصل إليك قريباً".



وزارت اطلاعات
جمهوری اسلامی ایران

	Prime Minister Benjamin Netanyahu		
	Minister of Defense Yoav Gallant		
	Chief of the General Staff Herzi Halevi		
	Commander of the Israeli Air Force Tomer Bar		Head of Northern Command Ori Gordin
	Commander of the Israeli Navy Saar Salama		Head of Central Command Yehuda Fox
	Chief of Ground Forces Tamir Yadai		Deputy Chief of the General Staff Amir Baram
			Head of Military Intelligence Aharon Haliva
			Head of Southern Command Eliezer Toledano

נגיע בקרוב לכל אחד מכם
Execution list of Israeli terrorists

- في تطور لافت وقع يوم الخميس 03 اكتوبر 2024، شنت طائرات إسرائيلية، الخميس 03 أكتوبر 2024، غارة جوية على مستودعات في مطار "حميميم" بمحافظة اللاذقية على الساحل السوري، وذلك لأول مرة منذ بدء

التواجد العسكري الروسي في المطار، فيما قالت مصادر لـ"الشرق"، إن الغارة جاءت في أعقاب تفرغ حمولة طائرة إيرانية في مستودعات المطار. ويضم مطار "حميميم" جزأين، أحدهما عسكري تشغله القاعدة العسكرية الروسية الأساسية في سوريا، والآخر مدني يحمل اسم مطار باسل الأسد الدولي. ودوى صوت الانفجارات العنيفة على بعد عشرات الكيلومترات من المطار على امتداد 3 محافظات سورية، حسبما أفاد شهود عيان "الشرق".

- أعلن [جيش الاحتلال الإسرائيلي](#) البدء بعملية عسكرية جنوب لبنان. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إن قواته بدأت عملية برية محددة الأهداف لمهاجمة أهداف حزب الله القريبة من الحدود. وأضاف أن العملية البرية سيرافقها إسناد جوي ومدفعي، مبينا أنها بدأت قبل ساعات، بتوجيه من القيادة السياسية وفي عدد من القرى القريبة من الحدود. وأوضح أن الجيش يعمل وفقا لخطة منتظمة تشرف عليها هيئة الأركان العامة والقيادة الشمالية.

وقد أعلن "[حزب الله](#)" فجر الأربعاء 02 أكتوبر 2024، عن تصديه لقوة إسرائيلية حاولت التسلل إلى بلدة "العديسة" في قضاء مرجعيون بمحافظة النبطية جنوب لبنان، وأوقع فيها خسائر من القتلى والجرحى، وأجبرها على التراجع. وهذه المرة الأولى التي يعلن فيها "حزب الله"، عن اشتباكه مع قوة مشاة إسرائيلية منذ إعلان "تل أبيب" بدء عملية عسكرية في جنوب لبنان، فجر الثلاثاء 01 أكتوبر 2024. ولم يتم رصد أي توغل بري للقوات الإسرائيلية طيلة الثلاثاء 01 أكتوبر 2024، ونفى "حزب الله" ادعاءات "تل أبيب" بهذا الصدد، مؤكدا أنه لم تقع أي اشتباكات مباشرة بين عناصره والجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان في ذلك الوقت. جاء ذلك في بيان نشره "حزب الله" عبر منصة "تليغرام".

وقد [كشفت مصدر في حزب الله](#)، تفاصيل الكمين القاتل الذي نصبه المقاتلون لقوة من نخبة جيش الاحتلال، التي تسللت مئات الأمتار داخل الأراضي اللبنانية، وسقط فيه 8 من الضباط والجنود قتلى وأكثر من 30 مصابا. وأوضح المصدر في تصريح لحساب الإعلام الحربي التابع لحزب الله، "أنه في ساعات الفجر الأولى من يوم الثلاثاء 01 أكتوبر 2024 رصد مجاهدو المقاومة الإسلامية تحركات استطلاعية لجيش العدو الإسرائيلي في منطقة غير مكشوفة قبالة بلدة العديسة، في إطار استطلاع مسار تقدم محتمل لجنود العدو". وقال إنه "لم يتصد المجاهدون للقوة

المستطلعة وتركوها تنجز مهمتها وتعود، وبناء على تحركات هذه القوة وسلوكها، تمكن المجاهدون من نصب كمين متقدم في منطقة المحافر العديسة بانتظار دخول قوات النخبة للتمركز في أحد بيوت المنطقة". وأضاف: "فجر الأربعاء 02 أكتوبر 2024، بدأت قوة من نخبة جيش العدو الإسرائيلي يزيد عددها على 30 ضابطاً وجندياً بتسلل صامت إلى منطقة الكمين، وعند وصول القوة الإسرائيلية إلى نقطة المكنم غير البعيدة عن الحدود وبنداء لبيك يا نصر الله، أمطرها المجاهدون بوابل من رصاص أسلحتهم الخفيفة والرشاشة والقذائف الصاروخية". ولفت إلى أن الاشتباك وصل مع القوة إلى مسافة صفر، "مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف القوة المتسللة، حتى ضح الجنود بعدد قتلهم وجرحاهم وبدأوا بالصراخ والعيول".

وفي سياق متصل قال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون لموقع بوليتيكو الأمريكي إن مسؤولين كباراً في الإدارة الأمريكية أبلغوا إسرائيل "سراً" أن الولايات المتحدة ستدعم تكثيف الضغوط العسكرية ضد حزب الله، على الرغم من حثها علناً الحكومة الإسرائيلية على الحد من ضرباتها، فيما يصف مسؤولون أمريكيون عمليات إسرائيل في لبنان بأنها "لحظة تاريخية ستعيد تشكيل الشرق الأوسط للأفضل لسنوات قادمة". وأكد مسؤولون أمريكيون لـ "بوليتيكو"، أن المستشار الرئاسي عاموس هوكشتاين ومنسق البيت الأبيض للشرق الأوسط بريت ماكغورك، أبلغا كبار المسؤولين الإسرائيليين في الأسابيع الأخيرة أن الولايات المتحدة وافقت على استراتيجية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واسعة النطاق لتحويل التركيز العسكري الإسرائيلي إلى الشمال ضد حزب الله "من أجل إقناع الحزب بالانخراط في محادثات دبلوماسية لإنهاء الصراع".

وكان جيش الاحتلال الصهيوني قد قام بعملية اغتيال للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله يوم الجمعة الموافق 27 سبتمبر 2024. وحذرت دولة الاحتلال الإسرائيلي، إيران من أنه لا يوجد مكان في الشرق الأوسط لا يمكنها الوصول إليه وذلك بعد أيام على اغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، وضرب الحديدية في اليمن، وغارات على مناطق في سوريا. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "لا يوجد مكان لن نذهب إليه لحماية شعبنا وبلدنا".

ويوم السبت 28 سبتمبر 2024، أعلن الاحتلال الإسرائيلي تمكنه من "القضاء" على الأمين العام لحزب الله، في غارة شنتها مقاتلات له من طراز "إف 35" (مساء الجمعة 27 سبتمبر 2024) على هدف بمنطقة حارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية، المعقل الرئيسي لـ "حزب الله"، ولاحقاً أقر "حزب الله" باغتيال أمينه العام.

- [أعلنت جماعة "أنصار الله" الحوثية صباح الخميس 03 أكتوبر 2024، قصف مدينة تل أبيب المحتلة شمالي فلسطين بسرب من الطائرات المسيّرة. وقالت الجماعة في بيان للناطق العسكري باسمها يحيى سريع، إن سلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية، نفذ عمليةً عسكريةً استهدفتُ هدفاً حيوياً في منطقة يافا \(تل أبيب\) في فلسطين المحتلة وذلك بعددٍ من الطائرات المسيّرة "نوع يافا". وتابع "حققت العملية أهدافها بنجاح وذلك بوصول المسيّرات إلى أهدافها دون أن يتمكن العدو من التصدي لها أو إسقاطها". وأضاف أن "هذه العملية تأتي ضمن المرحلة الخامسة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى". ويأتي القصف استمراراً لضرب الحوثيين مدينة تل أبيب منذ يومين، إذ أعلنت الأربعاء استهداف مواقع عسكرية في العمق الإسرائيلي بثلاثة صواريخٍ مجهزةٍ نوع "قدس 5".](#)
- [أشارت القناة 14 وصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيليتان إلى أن الهجوم الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت فجر يوم الجمعة 04 أكتوبر 2024، كان غرضه قتل هاشم صفي الدين الخليفة المحتمل لحسن نصر الله. وفي وقت سابق، قام الطيران الإسرائيلي بشن في ساعة متأخرة من ليلة الخميس - الجمعة \(3-4 أكتوبر 2024\) أكثر من 5 غارات على الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، وأفاد المراسلين الحربين لعدة قنوات بأن صوت القصف على الضاحية الجنوبية بلغ صدها قلب بيروت. وقد أفادت أنباء أنه تم استخدام 75 طناً من المتفجرات.](#)
- [حذر أستاذ كرسي روبرت ورينيه بيلفر للعلاقات الدولية بجامعة هارفارد، ستيفن والت، من ارتكاب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخطأ الذي ارتكبه الرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو بوش حين قرر غزو العراق. وذكر والت في مقال نشره في مجلة "فورين بوليسي" تحت عنوان "لحظة إنجاز المهمة الإسرائيلية في الشرق الأوسط" وترجمته "عربي 21"، بإعلان بوش في الأول من مايو 2003 الذي ارتدى زياً قتالياً وهبطت مروحية أس-3 على ظهر حامله الطائرات أبراهام لينكولن، حيث وقف وخلفه يافطة كتب عليها "المهمة أنجزت".](#)

قال إن العمليات القتالية الكبرى في العراق قد انتهت "وقد انتصرت الولايات المتحدة مع حلفائنا"، حيث بدأ سعيداً وزادت شعبيته في الاستطلاعات وهنا المحافظون الجدد الذين هندسوا غزو العراق أنفسهم بسبب جرأتهم وحكمتهم. إلا أن الظروف في العراق تدهورت وأصبح ينظر إلى قرار غزو العراق بأنه فشل استراتيجي ذريع، وفقاً للمقال. وأضاف الكاتب: "لقد تذكرت ذلك الحادث وأنا أشاهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأنصاره يحتفلون بدك لبنان الذي توج (بدون نهاية) باغتيال زعيم حزب الله، حسن نصر الله إلى جانب عدد من القيادات العسكرية البارزة".

- أجرى [السيدي](#) اتصالاً هاتفياً، برئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي، وأكد السيدي دعم مصر الكامل للبنان، ووقوفها بجانبه في هذه الظروف الدقيقة، ورفضها المساس بأمنه أو استقراره أو سيادته ووحدة أراضيه، مشدداً على ضرورة الوقف الفوري والشامل والدائم لإطلاق النار بكل من لبنان وغزة ووجه السيدي بإرسال مساعدات طبية وإغاثية طارئة للبنان بشكل فوري، تضامناً مع شعبه الشقيق، ومؤكداً استمرار دعم مصر للبنان على جميع الأصعدة.
- أجرى بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة اتصالاً هاتفياً بدولة الرئيس [نجيب ميقاتي رئيس الحكومة اللبنانية](#). وأكد وزير الخارجية، على دعم مصر الكامل والمستمر للبنان في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية على أراضيه وإدانتها للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للسيادة اللبنانية والتي نتج عنها مئات الضحايا من المدنيين. وشدد على أن مصر تواصل اتصالاتها مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية لتحقيق وقف فوري لإطلاق النار وخفض التصعيد، ومنع انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة.
- جدد [بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة](#)، في اتصال هاتفي مع نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، التأكيد على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في لبنان وقطاع غزة. وأعرب عن إدانة مصر للتصعيد الإسرائيلي الخطير في جنوب لبنان، مشدداً على رفض أي محاولات لتكريس وضع جديد يمس سيادة لبنان. وفي بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية، يوم الثلاثاء 1 أكتوبر 2024، أكد عبد العاطي أن هذا التصعيد يندرج بمخاطر قد تؤدي إلى عواقب أمنية وإنسانية وخيمة، خاصة في ظل نزوح 750 ألف لبناني من القرى الجنوبية. كما استمع الوزير إلى شرح من بري حول الأوضاع السياسية والأمنية، بما في ذلك التدهور الحاد للأوضاع

الإنسانية. وأكد الجانبان على أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 بشكل شامل، داعين المجلس لتحمل مسؤوليته في وقف العدوان الإسرائيلي. من جهته، أعرب رئيس مجلس النواب عن تقديره لمصر، مشيداً بإرسال شحنة المساعدات الطبية المصرية إلى لبنان في إطار التخفيف من معاناة الشعب اللبناني في هذه الظروف الحرجة.

● **ناقش مجلس الوزراء المصري، برئاسة مصطفى مدبولي،** يوم الأربعاء 02 أكتوبر 2024، التطورات الأخيرة التي يشهدها الإقليم، وعلى الأخص مستجدات الأوضاع في الجمهورية اللبنانية. وأعرب المجلس عن قلقه البالغ إزاء التطورات الجارية في لبنان، مشيراً إلى تضامن مصر الكامل مع الحكومة والشعب اللبناني في هذا الظرف الدقيق، وبندل كافة المساعي للحفاظ على استقرار لبنان ووحدته وسيادته. وأكد المجلس الخطورة الكاملة لأن تؤدي الخطوات الأحادية التصعيدية من جانب إسرائيل إلى انزلاق المنطقة لتطورات أكثر خطورة، قد تؤدي إلى الدخول في حرب إقليمية شاملة ستعصف باستقرار المنطقة بأسرها، وتلقي بظلالها السلبية على أمن الإقليم كله، وهو ما حذرت منه مصر مراراً. وأشار إلى تصاعد الأحداث ينذر بمنعطف خطير، ويؤكد ضرورة تدخل المجتمع الدولي، والقوى الفاعلة، للعمل على وقف فوري لإطلاق النار، حقناً للدماء، وحفاظاً على أمن المنطقة ومقدراتها. وشدد المجلس على إدانة مصر للتصعيد الإسرائيلي الخطير بجنوب لبنان، مؤكداً رفض مصر لأية محاولات لتكريس وضع جديد على الأرض يمس السيادة اللبنانية، وطالب المجلس بحتمية الوقف الفوري لإطلاق النار في لبنان وقطاع غزة، باعتبار أن ذلك هو العامل الأساسي الذي سيؤدي إلى خفض التصعيد وإقرار الهدنة.

● **قالت الحركة المدنية المصرية الديمقراطية** إنها تدين اغتيال المناضل الشهيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني الذي اغتالته قوات العدو الإسرائيلي بقصف وحشي على الضاحية الجنوبية في بيروت مدعومة بطائرات وقنابل أمريكية محرمة تصل قوتها التدميرية ٥٠٠٠ رطل. وتابعت في بيان، : "إزاء هذا العدوان المتكرر من قوات الاحتلال الصهيوني في كلاً من غزة ولبنان وتواجدها في الحدود المتاخمة لمصر في محور (فيلاذيليا) صلاح الدين يؤكد تصريح رئيس الحكومة المتطرفة في إسرائيل نيتها هو بأنه سيغير الشرق الأوسط، وعلينا اخذ ذلك مأخذ الجد وأن يضع الأنظمة والشعوب العربية في موضع المسؤولية التاريخية بأن معركتنا طويلة مع هذا العدو وأن الأمن القومي للدول العربية في خطر حقيقي".

ومن جانبها أدانت [جماعة الإخوان المسلمون](#) في بيان لها العدوان الصهيوني الهمجي على الجمهورية اللبنانية، واستهداف المقاومة اللبنانية المساندة للفلسطينيين، واغتيال عدد من قادتها؛ على رأسهم الأمين العام لحزب الله "حسن نصر الله". وكتبت الجماعة [بيان](#) عبر حسابها عبر منصة أكس جاء فيه:

"ندين العدوان الإسرائيلي على لبنان واغتيال الأمين العام لحزب الله: تجدد جماعة الإخوان المسلمون إدانتها للعدوان الإسرائيلي الهمجي على الجمهورية اللبنانية، واستهداف المقاومة اللبنانية المساندة لأهلنا في فلسطين، واغتيال عدد من قادتها؛ على رأسهم السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله. هذا إضافة إلى قتل وإصابة آلاف المدنيين. وتعزي جماعة الإخوان المسلمون حزب الله اللبناني ولبنان وشعبها في ضحايا العدوان الآثم. وتؤكد الجماعة أن اغتيال قادة المقاومة يأتي في إطار تضيق الخناق على فلسطين، وتؤكد الجماعة أن مقاومة الاحتلال الإسرائيلي حق وواجب على كل مسلم في كل مكان؛ حتى تتحرر كل فلسطين.

وترى الجماعة أن العريضة الإسرائيلية في المنطقة العربية قد تصاعدت، وقد تجاوز العدوان فلسطين إلى لبنان ومصر واليمن وسوريا والعراق دون رد. ويوشك الصراع أن ينفجر في الشرق الأوسط كله، ويهلك الحرث والنسل. ومن هنا وجب على دول المنطقة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي وردعه بشق صور الردع السياسية والاقتصادية والعسكرية؛ فالعدو ما زال يمارس إرهابه ولا يخشى عقوبة. ولبنان التي تقصف اليوم لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة! وتطالب الجماعة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه وقف الإرهاب الإسرائيلي، وتقديم قادة الإرهاب الإسرائيلي المطلوبين للعدالة. وتدعو الدول العربية والإسلامية للوقوف إلى جانب لبنان.

كما أعرب [حزب التحالف الشعبي الاشتراكي](#) عن تضامنه مع المقاومة ومع الشعب اللبناني في مصابهم الكبير بعد اغتيال أمين عام حزب الله حسن نصر الله، مطالباً بطرد البعثة والبعثات الدبلوماسية الإسرائيلية من مصر ومن كل عواصم دول التطبيع.

وقال الحزب في بيان إنه "في هذه الظروف العصيبة التي تنتقل فيها المجزرة من فلسطين إلى لبنان وتطال رؤوس بقامة الشهيد حسن نصر الله وقيادات حزب الله يعلن حزب التحالف الشعبي الاشتراكي مشاركته لمشاعر الملايين بالفقد العظيم وقد جرى لنا ما جرى ونحن جلوس مقبدين على مقاعد المتفجرين".

وأضاف البيان "وللمرة الثانية والثالثة والعاشرة

نطالب بطرد البعثة والبعثات الدبلوماسية الإسرائيلية من بلادنا ومن كل عواصم دول التطبيع وبسط السيادة المصرية والفلسطينية كاملة على معبر رفح ومحور صلاح الدين. ومعاملة الإدارة الأمريكية باعتبارها شريكا كاملا في العدوان على فلسطين ولبنان وعلى شعبنا وليس شريكا استراتيجيا لمصر التي تستهدف السياسات الأمريكية والغربية تقزيمها على مر العصور".

وقد توجه وفد من نقابة الصحفيين المصريين، إلى مقر السفارة اللبنانية في حي الزمالك بالقاهرة لإعلان تضامن الصحفيين المصريين مع الشعب اللبناني ضد العدوان الإسرائيلي الغاشم. وكان السفير اللبناني علي حسن الحلبي، في استقبال الوفد الذي ضم كلاً من خالد البلشي نقيب الصحفيين، وحسين الزناتي وكيل النقابة، ومقرر لجنة الشئون العربية والخارجية، وهشام يونس وكيل أول النقابة، وبحضور الزميلين محمد ترك، وإسلام أبو المجد عضوي لجنة الشئون العربية.

• وجه حزب التحالف الشعبي الاشتراكي التحية لصمود المقاومة في فلسطين ولبنان، مؤكداً أن الضربة الصاروخية الإيرانية جاءت في إطار الدفاع المشروع عن النفس.

وقال بيان أصدره الحزب: "دخلت حرب الإبادة الصهيونية المتواصلة منذ عام كامل بدعم ومشاركة أمريكية كاملة مرحلتها الجديدة الأعلى بتوسيع العدوان من غزة وفلسطين إلى لبنان واليمن، واتباع نفس الأسلوب البربري في لبنان بمحاولة تحويله لغزة أخرى، وتهديد رئيس وزراء الكيان ومن فوق منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة جميع دول المنطقة التي لا تنصاع لإملاءاته وهيمنته بذراع إسرائيل الطويلة التي تستطيع أن تطول جميع الدول ، معلنا عن خطته الاستعمارية لبناء ما يسميه الشرق الأوسط الجديد الذي يحكمه هو بالقوة والبلطجة والعريضة ، وفي ظل صمت النظام الرسمي العربي تجاه هذا الابتزاز والتهديد ، وتخاذل كل دوله بالإضافة للتواطؤ الصريح لبعضها".

• قال يدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، إن إسرائيل -القوة القائمة بالاحتلال- هي المسئولة الأولى والمباشرة عما آلت إليه الأوضاع في غزة والمنطقة من دمار وتوسيع رقعة الصراع، وأضاف خلال إلقاء كلمة مصر في مجلس الأمن الدولي، «في أعقاب الكارثة الإنسانية التي سببتها إسرائيل في غزة، تنامي

التصعيد غير المبرر في الضفة الغربية، وانتقلت آلة الحرب الإسرائيلية إلى لبنان حاصدة في يوم واحد مئات الضحايا من الشعب اللبناني».

• التقى وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وفق بيان للخارجية المصرية.

وحسب البيان بحثت مصر وإيران أهمية تجنب المنطقة الانزلاق لحرب إقليمية، في تبادل لوجهات النظر بشأن التطورات الخطيرة في غزة والضفة الغربية ولبنان على ضوء "التصعيد الإسرائيلي غير المبرر." وشهد اللقاء "تبادل وجهات النظر بشأن التطورات الخطيرة في غزة والضفة الغربية ولبنان على ضوء التصعيد الإسرائيلي غير المبرر"، وفق البيان، كما تم بحث "تداعيات ذلك التصعيد على أمن المنطقة (الشرق الأوسط)، وأهمية خفض التصعيد، وتجنب المنطقة الانزلاق إلى حرب إقليمية تهدد أمن واستقرار شعوبها"، بحسب ذات المصدر.

• تلقى بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة اتصالاً هاتفياً من ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج للمملكة المغربية. وبحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية تناول عبد العاطي، خلال الاتصال العدوان الإسرائيلي على لبنان وقطاع غزة، حيث ناقش مع نظيره المغربي مجمل التطورات التي تشهدها المنطقة على مدى الأيام الماضية، والمساعي المبذولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار والعمل على التهدئة وخفض التصعيد، وتجنب المنطقة الانزلاق إلى حرب إقليمية شاملة.

كما جدد عبد العاطي، التأكيد على التضامن الكامل مع لبنان الشقيق ودعم مؤسساته الوطنية في هذا الظرف الدقيق، والعمل على الحفاظ على استقراره ووحدته وسيادته. وشدد على رفض أية محاولات لتكريس وضع جديد على الأرض يمس السيادة اللبنانية، مشيراً إلى أن التصعيد الجاري يندر بمخاطر إشعال المنطقة بشكل يؤدي إلى عواقب أمنية وإنسانية وخيمة.

• أكد السفير المصري في بيروت، علاء موسى، عدم وجود أي ضحايا بين المواطنين المصريين المقيمين في لبنان نتيجة العدوان الإسرائيلي الراهن. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه السفير مع وزير الخارجية والهجرة، بدر عبد العاطي، في الأول من أكتوبر 2024، حيث استعرض السفير موسى التطورات الميدانية في لبنان وأوضاع

الجالية المصرية هناك. وأشار السفير تميم خلاف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية والهجرة، إلى أن الوزير عبد العاطي وجه بمتابعة أوضاع الجالية المصرية بشكل مستمر وتقديم كافة أشكال الرعاية لهم. كما أوعز إلى السفير المصري ببيروت باستقبال شحنة المساعدات الطبية المصرية، التي تم توجيهها بسرعة إلى لبنان بناءً على تعليمات السيسي بعد اتصال أجراه مع نجيب ميقاتي، رئيس الحكومة اللبنانية، في 28 سبتمبر.

وأكد [أحمد ياقوت](#)، رئيس الجالية المصرية في لبنان، أن "جميع أبناء الجالية بخير" رغم ظروف الحرب الراهنة جراء العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الأوضاع المعيشية تشهد اضطراباً كبيراً خلال الأيام العشرة الماضية. وقال خلال مداخلة هاتفية لبرنامج "حضرة المواطن" عبر شاشة "الحدث اليوم"، إن عدداً من أبناء الجالية كانوا موجودين في جنوب بيروت وضاحيتها الجنوبية؛ اضطروا إلى النزوح نحو الشمال. وأضاف أنه من المتوقع عودة رحلات مصر للطيران إلى مطار بيروت في الضاحية الجنوبية خلال الأيام المقبلة، لافتاً أن شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية قامت بتسيير رحلات إضافية؛ لكنها لم تكن كافية لنقل جميع الراغبين في العودة. ووصف الوضع العام بأنه "غير مطمئن"، مشيداً في الوقت ذاته بجهود السفارة والقنصلية المصرية في طمأننة المواطنين المصريين، مؤكداً توفر المواد الغذائية والمشروبات رغم ارتفاع أسعارها ونقص بعض السلع.

• تلقى [السيسي](#) اتصالاً هاتفياً من محمد شياع السوداني رئيس وزراء العراق، جرى خلاله التباحث بشأن تعزيز العلاقات الثنائية، والأوضاع الإقليمية الراهنة. وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أنه تم التشاور خلال الاتصال بشأن التطورات المتلاحقة بالمنطقة على وقع العدوان الإسرائيلي على لبنان. حيث أكد السيسي في هذا الصدد موقف مصر بضرورة الحفاظ على أمن واستقرار لبنان وسلامة أراضيه، ورفض أي انتهاك لسيادته ومقدرات شعبه، مع استمرار تحذير مصر من مغبة الإمعان في سياسات التصعيد العسكري، بما لها من تداعيات خطيرة غير معلومة العواقب.

• في الوقت الذي أعلنت فيه حركة فتح عن أن وفداً من قياداتها سيتوجه إلى العاصمة المصرية القاهرة، يوم الأربعاء 02 أكتوبر 2024، للقاء وفد من حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في إطار [مساعي المصالحة الداخلية الفلسطينية](#)، لم يصدر عن حركة حماس أي تعليق عن هذا اللقاء، ونفت مصادر فيها وجود "ترتيبات" لعقد لقاء القاهرة، قائلة إنه "لا جديد في هذا الملف". وقال القيادي في حركة حماس، باسم نعيم، في تصريح لـ"العربي

الجديد"، إنه "لا جديد على صعيد موقف الحركة ورؤيتها لإنهاء العدوان على غزة"، مضيفاً أنه "ليس هناك مواعيد مقررة في القاهرة". وحول الإعلان عن لقاء وطني جامع للفصائل الفلسطينية، في العاصمة المصرية القاهرة، والذي كان مقرراً في أكتوبر الحالي، قال نعيم إنه ليس لديه "معلومات حول هذا الموضوع".

وكان القيادي في حماس، محمود مرداوي، قد قال في تصريحات سابقة لـ"العربي الجديد"، إن اللقاء المقرر عقده في القاهرة بين "فتح" و"حماس" إن تم، فنحن نرحب به وندعو إليه، ونقول إنه لا يمكن أن نواجه هذا العدو أو أن نسهل محاولات وقف عملية الإبادة على كل الأصدقاء وعلى المنظومة الدولية (غير المتحيزة) وغير المشاركة في الحرب وعلى كل من يريد مساعدتنا وتقديم العون لنا، من دون أن تكون هناك رؤية سياسية لليوم التالي للحرب". وشدد على أن تلك الرؤية "يجب أن تركز على رؤية موحدة، وحكومة تقام على أي شكل من التوافق الفلسطيني"، مضيفاً أنه "يحبذ أن تكون تلك الحكومة مكونة من الفصائل، وتشرف على إدارة قطاع غزة وإدارة المعابر، وأن يكون من ضمن مهمتها، تأهيل الواقع السياسي الفلسطيني الداخلي، لإجراء انتخابات الضفة الغربية وغزة، لتحديد من يمثل الشعب الفلسطيني، ويقوم بالإشراف على هذه المرحلة الحساسة من قضيتنا الفلسطينية".

- دعت **حركة حماس وتجمع "الحملة العالمية لوقف الإبادة في غزة"**، شعوب العالم للمشاركة في **فعاليات غضب تنطلق يوم الجمعة 04 سبتمبر 2024**، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل في قطاع غزة ولبنان. وقالت "حماس"، في بيان: "ندعو أبناء أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم للحشد والمشاركة في **جمعة وقف العدوان على فلسطين ولبنان**.. الواجب يحتم على كل حر أن ينتفض ويغضب لما يحدث". وأشارت إلى أن هذه الدعوة تأتي في ظل "استمرار الاحتلال النازي في حرب الإبادة الجماعية التي قاربت العام على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وتصاعد الحملة الشرسة التي يشنها على الضفة الغربية ومدينة القدس، وعدوانه الهجمي المتواصل على لبنان".

أخبار السياسة الخارجية والعلاقات الدولية الأخرى:

- كشف **السيسي**، طبيعة الدور المصري في السودان والصومال، مؤكداً أن مصر تبذل جهداً كبيراً لكي يستقر السودان، أما عن دعم للصومال قال السيسي أنه ليس من أجل إثيوبيا، ولكن مصر تدعم الصومال لأنها دولة في حالة عدم استقرار لأكثر من 30 سن.

جاء ذلك خلال حضور السيسي، حفل تخرج دفعة جديدة من ضباط أكاديمية الشرطة، وعقب انتهاء الحفل شارك السيسي الحضور بمائدة الإفطار حيث دار حوار مفتوح تناول فيه السيسي مجمل الأوضاع المحلية والدولية التي تمر بها المنطقة في ظل الأحداث المتصاعدة الأخيرة، كما تناول الحوار العديد من الملفات الإقليمية والدولية من بينها ملف سد النهضة، وقال السيسي، إننا نحاول بقدر الإمكان من خلال التشاور والجلسات واللقاءات واستخدام الأدوات السياسية والدبلوماسية أن نمنع الشر المحتمل، وأضاف أننا خلال الـ10 سنوات الماضية أنفقنا أرقام مالية ضخمة جداً في تحسين ومعالجة المياه بالكامل تخطت الـ400 مليار جنيه، وذلك في محطات معالجة ثلاثية متطورة مثل بحر البقر والدلتا الجديدة، وتابع: "طول ما إنتوا واقفين على رجلكم يا مصريين ومتماسكين أي حاجة هتبقى سهلة".

وقال السيسي، إننا ندير أمورنا بشكل يحفظ بلادنا والمنطقة ما أمكن دون التورط في أمور من الممكن أن تؤثر على الأمن والاستقرار داخل مصر، وأضاف في كلمته خلال حفل تخرج دفعة جديدة من أكاديمية الشرطة: «انتمو جداً، فخلال الشهور الماضية كان حجم الكذب والافتراء والشائعات على مصر ضخماً جداً». وتابع: «الشائعات التي تطلق والاتهامات ليس لها أي أساس من الصحة»، مؤكداً صراحته وصدقه الدائم طوال فترة توليه مهامه.

وقال السيسي، إن الاضطراب في المنطقة يزيد من قلق الشعب المصري. وأضاف خلال كلمة ضمن مراسم حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة: «هل ما يحدث يخلي الشعب المصري قلقاً، بدون شك لازم نبقي قلقانين لأن التطورات التي تحدث خطيرة، وقد تؤدي إلى اتساع رقعة الصراع بما يؤثر على استقرار المنطقة». وذكر أن قناة السويس فقدت أكثر من 50% إلى 60% من دخلها - ما يتجاوز 6 مليارات دولار - خلال الـ8 أشهر الماضية، بسبب التوترات الموجودة.

وقال السيسي إن مصر لها ثوابت في سياساتها الخارجية، تتسم دائماً بالاعتدال والتوازن في معالجة القضايا الإقليمية أو الدولية. وأضاف أن دور مصر دائماً ما يكون إيجابياً لإنهاء الأزمات وحلها وليس تصعيدها، موضحاً أن هذه الثوابت المصرية تحظى بتقدير من كل دول العالم. وأشار إلى أن دول العالم تقدر دور مصر الإيجابي في أنها لا تعمل أبداً على إذكاء الصراعات أو التآمر على الدول الأخرى أو التدخل في شئونها. ولفت إلى أن مصر تحاول من خلال سياساتها المتزنة شديدة الاعتدال، أن تمارس دوراً إيجابياً في إنهاء الأزمات على مستوى العالم.

- أكد بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة أهمية الأمن المائي والسد الإثيوبي، مشدداً على أهمية هذه القضية بالنسبة لمصر كونها قضية وجودية تتعلق بشكل مباشر بالأمن القومي المصري. جاء ذلك لدي لقاءه سكرتير عام الأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، على هامش أعمال الشق رفيع المستوى للدورة ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.
- قال بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، إن مصر من الدول القليلة في العالم التي لديها شراكات استراتيجية مع أطراف تجمع فيما بينها عداوات. وأضاف خلال لقاء مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، مع عدد من القامات الفكرية لاستعراض عدد من القضايا المثارة على الساحة، الأربعاء 02 أكتوبر 2024، أن مصر نجحت في بناء علاقات استراتيجية مع الأطراف المتصارعة فيما بينها وهو ما يحسب للدولة. وتحدث عن سد النهضة، قائلاً إن مصر ليست دولة قليلة الحيلة، ولديها آليات للتعامل معه، موضحاً أنه لا يتم الإعلان عن كل التحركات التي تتخذها الدولة. وشدد على العمل على التقليل لأقل حد ممكن من تأثيرات هذا السد على مصر، موضحاً أنه إذا حدث أي ضرر للأمن القومي فلدى الدولة الإجراءات والسياسات للتعامل مع حدوث أي ضرر. وأكد على أن قارة إفريقيا تمثل مستقبل مصر، مؤكداً حرص الدولة على تعزيز علاقاتها في هذا الإطار، ولفت إلى نشاط الكثير من الشركات المصرية في هذه الدول، حيث لديها سمعة ممتازة.
- قال مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، إن مشروع سد النهضة الإثيوبي جرى الإعلان عنه في أبريل 2011. وأضاف خلال لقائه مع عدد من القامات الفكرية لاستعراض عدد من القضايا المثارة على الساحة، أن هذا الأمر تزامن مع الظروف التي كانت تواجهها مصر في ذلك الوقت. وأشار إلى حرص الدولة على معطيات الإقليم والقارة وعلاقتها مع جميع الدول، مؤكداً أن مصر لا تقف ضد التنمية لكنها ضد أي شيء يمكن أن يؤثر بالسلب عليها. وأوضح أن مصر تعاملت مع السد في ضوء هذه المعطيات والثوابت، مؤكداً أن سد النهضة موجود بالفعل لكن بأقل الأضرار على مصر حتى الآن. ولفت إلى أن هذا الأمر جاء في ضوء المشروعات الأخرى التي عملت عليها الدولة، مؤكداً أن الحديث عن هذا الملف لا يتم بصورة منفتحة باستمرار. وشدد على أن الأساس للدولة في هذا الملف هو حماية حصة مصر في مياه النيل، مؤكداً أن معطيات جديدة من شأنها أن تؤثر على هذه الحصة فإن الدولة سيكون لها توجه آخر تماماً. ونوه بأن الدولة تتحرك مع هذا الملف بكل المعطيات الدبلوماسية والسياسية والأمنية.

- حذر [خبراء مصريون](#) من وجود تسريب للمياه في جسد "سد السرج" الركامي أحد نقاط "سد النهضة" الإثيوبي، وطالبوا بضرورة تشكيل لجنة دولية لتقييم سلامة كهوف سد السرج، مشيرين إلى وجود احتمالات خطيرة تمس دولتي المصب مصر والسودان، وخاصة الأخيرة والقريبة جدا من السد، والمنشغلة بالحرب الأهلية التي تفجرت في أبريل 2023. ويواجه شعبا مصر والسودان، تهديدا يصفه البعض بـ"الوجودي" مع بناء إثيوبيا سدا على النيل الأزرق المصدر الأساسي للمياه الواردة إلى دولتي مصب نهر النيل، خاصة مع فشل الدول الثلاث في الوصول إلى اتفاق ملزم لأديس أبابا حول وضع السد وتشغيله، ما يهدد مصر بالجفاف والسودان بالغرق في حال وقوع أخطاء فنية، وفق مراقبين.
 - في الآونة الأخيرة، كانت هناك تصريحات من مسؤولين إثيوبيين تتعلق بمصر والصومال والمنطقة بشكل عام. هذه التصريحات غالباً ما تتعلق بالتوترات الإقليمية والسياسية، بما في ذلك النزاعات حول الموارد المائية مثل سد النهضة، وكذلك القضايا الأمنية في منطقة القرن الأفريقي، واستمراراً للتصريحات المتشنجة للمسؤولين الإثيوبيين، قال [السفير الإثيوبي السابق](#) لدى مصر إبراهيم إندريس أنه "يجب على إثيوبيا إظهار قوتها العسكرية لمواجهة المصريين". مضيفاً أن "الأمة الإثيوبية هي شريان الحياة لمصر". كما اتهم وزير الخارجية الإثيوبي تايي أتسكيسيلاسي الصومال بالتحريض على الأعمال العدائية في إثيوبيا للتغطية على "التوترات السياسية الداخلية". كما اتهم وزير الخارجية مصر قائلاً: "إنهم سيقوضون التقدم المحرز ضد حركة الشباب".
 - قال [الإعلامي عمرو أديب](#)، إن إثيوبيا لا تتحدث إلا عن التجيز للحرب مع مصر سواء في وكالات الأنباء أو المسؤولين السابقين أو الحاليين. وأضاف خلال برنامجه «الحكاية» أن مصر منذ نشأتها لا تفكر أبداً في وجود حروب أو خلافات.
- وأوضح أن مصر محاطة بالأزمات من كل الاتجاهات، لافتاً إلى أن مصر يجب أن يكون لها دائماً رأي وموقف إزاء الأوضاع على حدودها. ونوه بأن مصر لا تريد أن يكون هناك أي طرف يثير مشكلات على الحدود، مشدداً على أن مصر تحت ضغوط شديدة وهي معرضة دائماً للمشكلة الكبيرة أو لاستفزاز ما من مكان ما. ولفت أديب، إلى أن هذا الأمر يستدعي أن تكون الدولة على استعداد وجاهزية كاملة.

- قال [السفير تميم خلاف](#)، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن [مصر ستتولى رئاسة مجلس السلم والأمن الإفريقي](#) بدءاً من الأول من أكتوبر، ولمدة شهر. وأضاف أن مجلس السلم والأمن الإفريقي يعد أهم الأجهزة الرئيسية في الاتحاد الإفريقي، موضحاً أنه يتكون من 15 دولة تتولى مسؤولية قضايا السلم والأمن في القارة. وأشار إلى أن إفريقيا تمثل أولوية متقدمة وركيزة أساسية في السياسة الخارجية المصرية، موضحاً أن عضوية مصر في المجلس للمرة الخامسة، باعتبارها إحدى الدول الرائدة في القارة؛ تؤكد التزامها بتعزيز السلام والاستقرار في إفريقيا، وسعيها للمساهمة في معالجة التحديات الأمنية التي تواجهها القارة. ولفت إلى أن المجلس يتمتع بصلاحيات واسعة في اعتماد بعثات دعم حفظ السلام وإدارة النزاعات في القارة. وأوضح أن الأجندة المصرية خلال فترة رئاسة المجلس ستركز على عدد من القضايا الجغرافية، أبرزها التطورات في القرن الإفريقي والسودان، بالإضافة إلى ملفات إعادة الإعمار والتنمية بعد النزاعات، ومكافحة الإرهاب في دول الساحل والصومال، والتحديات الناتجة عن تغير المناخ.
- أعرب [المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية والهجرة](#)، عن قلق مصر إزاء التطورات الأخيرة في السودان ، بما في ذلك تعرض مقر سفير دولة الإمارات في الخرطوم للقصف، بالمخالفة لقواعد القانون الدولي ولاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لسنة ١٩٦١ التي توفر الحماية والحصانة لمقار البعثات الدبلوماسية، وتنص على حرمتها في جميع الأوقات.
- تلقى [أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني](#)، يوم الأربعاء 02 أكتوبر 2024 رسالة خطية، من السيسي، تتصل بالعلاقات الثنائية. وبحسب ما نشرته وكالة الأنباء القطرية «قنا»، تسلم الرسالة وزير الدولة للشئون الخارجية القطرية سلطان بن سعد المريخي، خلال اجتماعه مع سفير جمهورية مصر العربية لدى الدوحة عمرو كمال الدين الشربيني.
- قال [يدر عبد العاطي وزير الخارجية وشئون المصريين بالخارج](#)، إن مصر ملتزمة بالعمل الجاد مع جميع شركائها الإقليميين والدوليين لاستعادة المساواة ومواجهة المعايير المزدوجة والنفاق الدولي. وأضاف خلال إلقائه بيان مصر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن مصر تعمل على إعادة إحياء المنظومة الأممية وتطبيق سياسة المعايير الواحدة بما يتسق مع مبادئ ومقاصد الأمم المتحدة. وأشار إلى أن مصر ستستمر في تحمّل مسؤولياتها

في الاستجابة الإنسانية لتحديات الأزمات التي تعصف بالمحيط الإقليمي، والتي جعلت مصر الدولة الثالثة على مستوى العالم التي تتلقى طلبات اللجوء خلال عام 2023.

وتابع: «إذا كان الشعب المصري الكريم تحت قيادة السيسي مستمراً في تحمُّل النصيب الأكبر من الدعم للأشقاء من الدول العربية والإفريقية، والتي تجاوزت عشرة ملايين لاجئ وضيغ يقيمون في مصر، فهناك حدود لا يمكن تجاوزها لما يمكن أن تتحمله مصر من أعباء».

• في ختام برنامج المكثف في الشق رفيع المستوى للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، التقى بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين في الخارج مع [أعضاء بعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة](#) والقنصلية العامة المصرية في نيويورك، وحضر اللقاء السفير أسامة عبد الخالق، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، والسفير معتر زهران سفير مصر في واشنطن، والسفيرة هويدا عصام قنصل مصر العام في نيويورك.

• [تضاعفت تكاليف الإقامة للأجانب في مصر بأكثر من ثلاثة أضعاف](#)، وذلك بموجب قرار حكومي طُبق في 21 سبتمبر 2024. أُعلن عن الزيادات الجديدة في منشور عُلق داخل مصلحة الجوازات والهجرة بالعباسية، وفقاً لما قاله المحامي المتخصص في قضايا الأجانب واللجوء، أحمد معوض، لـ«مدى مصر»، والذي أوضح أن الزيادات تشمل جميع أنواع الإقامة، سواء الدائمة أم المؤقتة، بما في ذلك الإقامة السياحية والدراسية، وإقامة العمل.

مصدر يعمل في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أكد لـ«مدى مصر» أن الإدارة العامة للجوازات والهجرة رفعت رسوم الإقامة للأجانب من حوالي 50 إلى 150 دولاراً أمريكياً، أي نحو ثلاثة أضعاف، موضحاً أن هذه الزيادات لا تنطبق على اللاجئين وطالبي اللجوء.

• [أصبح تسجيل الأطفال في المدارس السودانية أو المصرية بالنسبة للعديد من اللاجئين السودانيين في مصر بمثابة كفاح لأسباب اقتصادية وأخرى تتعلق بوثائق الإقامة](#)، وتعمل مدرسة السبع المثاني في الجيزة على

مواجهة هذه الصعوبات التي يواجهها مجتمع اللاجئين السودانيين في مصر. ويوضح معترز علي سعد علي، مدير المدرسة أنها تعمل لدعم استمرار الطلاب السودانيين في التعليم.

• أعلنت مجموعة شركات ASE ، [القسم الهندسي لمؤسسة "روساتوم" الحكومية الروسية](#)، بدء أعمال تركيب وعاء الحماية والاحتواء الداخلي للمفاعل النووي الثاني بمحطة الضبعة النووية في مصر. وأشارت الشركة في بيان رسمي، ان مرحلة جديدة انطلقت ضمن أعمال بناء محطة الضبعة للطاقة النووية، والتي يتم بناؤها وفقاً لتصميم روسي من قبل متخصصين من قسم الهندسة في مؤسسة روساتوم الحكومية، حيث بدأ العمل في بناء وعاء الاحتواء والحماية الداخلي (IPS) لمبنى المفاعل لوحدة الطاقة رقم 2. ويتكون الغلاف الواقي الداخلي من ست طبقات، يحتوي المستوى الأول على 12 كتلة كبيرة (عناصر هيكلية مركبة)، حيث يتراوح وزن كل كتلة بين 60 إلى 80 طناً.

ويعد تركيب وحدة VZO عملية تكنولوجية معقدة تستغرق حوالي 15 ساعة، حيث يتم تنفيذ التركيب على عدة مراحل بواسطة رافعة ثقيلة بسعة رفع تبلغ 1350 طناً. وفي 26 سبتمبر الجاري، تم تركيب وحدة واحدة من الطبقة الأولى من غلاف الاحتواء الداخلي للمفاعل النووي الثاني.

• قالت [رئيسة المكسيك كلوديا شينباوم](#)، إن ستة مهاجرين من مصر والسلفادور وبيرو، قتلوا وأصيب آخرون، نتيجة إطلاق نار من قبل جنود مكسيكيين على متن شاحنة كانت تقلهم. وأعلنت شينباوم في مؤتمر صحفي عن أسفها للحدث، مؤكدة على ضرورة التحقيق فيه ومعاقبة المسؤولين عنه.

• يحتفل [رئيس وزراء ولاية بافاريا الألمانية](#) ماركوس زودر بيوم الوحدة الألمانية تحت أشعة الشمس الأفريقية هذا العام، حيث من المقرر أن يقوم زعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي، الأربعاء 02 أكتوبر 2024، بزيارة إلى مصر تستغرق ثلاثة أيام.

وقال زودر: نسافر إلى القاهرة تلبية لدعوة من السيسي، حيث يتوافق توقيت الزيارة مع الاستراتيجية الخاصة بنا في أفريقيا والشرق الأوسط. وأضاف: "تعد مصر من المنظور الأمني بمثابة البوابة إلى أفريقيا وشريك مهم في المنطقة". وأوضح زودر أنه ثالث رئيس وزراء بافاريا يزور مصر بعد فرانز جوزيف شتراوس وإدموند شتويبر. وتابع:

"إن أهم ما يميز هذه الزيارة هو الاجتماع مع رئيس الوزراء مصطفى مدبولي"، حيث من المقرر عقد هذا اللقاء يوم الخميس 03 أكتوبر 2024. وأضاف: "نريد توسيع نطاق التعاون الاقتصادي كجزء من استراتيجية بافاريا في أفريقيا. وتحقيقاً لهذه الغاية فنحن نقدم الدعم للشركات البافارية ومنها على سبيل المثال شركة سيمنز".

وفي سياق متصل استقبل [بدر عبد العاطي](#)، وزير الخارجية والهجرة، يوم الخميس 3 أكتوبر، رئيس وزراء ولاية بافاريا الألمانية ماركوس زودر. وصرح السفير/ تميم خلاف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الوزير د. عبد العاطي، أكد على عمق العلاقات المصرية – الألمانية، مشيداً بما وصلت إليه من مستويات متميزة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية. وثنى نشاط الشركات الألمانية التي تستثمر في مصر، ومعرباً عن التطلع لمزيد من الاستثمارات والزيارات لوفود من رجال الأعمال من ولاية بافاريا لاستطلاع فرص التعاون الممكنة بين الجانبين، في ظل الفرص المتاحة بمصر للاستثمار في العديد من المجالات الواعدة.

- تلقى السيسي اتصالاً هاتفياً، من [الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني](#)، أكد السيسي والغزواني خلاله حرصهما على دفع مسيرة التعاون بين البلدين لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بما يتفق مع الروابط الوثيقة بين البلدين، ويحقق تطلعاتهما ومصالحهما المشتركة. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، السفير أحمد فهيم، بأن السيسي حرص على تأكيد دعم مصر لرئاسة موريتانيا الحالية للاتحاد الأفريقي، بما يحقق أهداف شعوب القارة في الاستقرار والتنمية.

- تلقى بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة اتصالاً هاتفياً من نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الشؤون الخارجية والأوروبية في سلوفينيا [تانيا فايون](#). وأشاد الوزير عبد العاطي، بتطور العلاقات المصرية-السلوفينية في ظل ما يجمع البلدين من علاقات مميزة، وكذا على ضوء نتائج الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى، والتي كان آخرها زيارة الوزيرة السلوفينية لمصر في مايو الماضي، واللقاء الثنائي بين الوزيرين على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً. وتبادل الجانبان، الرؤى إزاء تطورات الأوضاع الإقليمية محل الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات الخاصة بالوضع في لبنان ومستجدات الأحداث في غزة، حيث استعرض وزير الخارجية رؤية مصر إزاء التصعيد الأخير وانعكاساته الخطيرة على المنطقة.

رابعاً: الوضع الأمني والحقوقى:

• اتهمت أسرة المعارض المصري البريطاني علاء عبد الفتاح المعتقل في مصر، السلطات المصرية الأحد برفض الإفراج عنه رغم انتهاء مدة عقوبته القانونية. وكان علاء عبد الفتاح، البالغ من العمر 42 عاماً، قد اعتُقل في 29 سبتمبر 2019 وحُكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة نشر "معلومات كاذبة"، وذلك بعد إعادة نشره على "فيسبوك" منشوراً يتهم أحد أفراد الشرطة بالتعذيب. في مقطع فيديو نشرته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كشفت منى سيف، شقيقة المعارض علاء عبد الفتاح، أن السلطات المصرية رفضت طلباً لاحتساب أول عامين من الحبس الاحتياطي ضمن مدة عقوبته، ما كان سيسمح بإطلاق سراحه في الأحد 29 سبتمبر 2024، وأكدت أن السلطات المصرية اعتبرت تاريخ بدء العقوبة من لحظة التصديق على الحكم، ما يعني أن الإفراج عنه سيكون في يناير 2027، وهو ما وصفته بمخالفة للقانون.

حصل المعارض المصري البريطاني على الجنسية البريطانية أثناء وجوده في السجن في عام 2022. وفي يوم الخميس 26 سبتمبر 2024 طالبت عائلته الحكومة البريطانية بالتحرك لضمان إطلاق سراحه.

ويوم الأربعاء 25 سبتمبر 2024 طالبت 59 منظمة من منظمات المجتمع المدني، سواء المحلية أو الإقليمية والدولية، السلطات المصرية بالإفراج عن عبد الفتاح، مع حلول الأحد 29 سبتمبر، والذي يمثل انتهاء مدة حكمه بالسجن لمدة خمس سنوات.

وفي سياق متصل بدأت ليلي سويف، والدة الناشط المحبوس علاء عبد الفتاح، إضراباً كاملاً عن الطعام حتى الإفراج عن نجلها، الذي قررت السلطات الأمنية الاستمرار في احتجازه حتى يناير 2027، رغم انتهاء مدة حبسه القانونية، بحسب بيان للأسرة.

ومن المقرر أن تلتقي شقيقتا علاء، منى وسناء سيف، بوزير الخارجية البريطاني، ديفيد لامي، الأربعاء 02 أكتوبر 2024، لمناقشة قضية شقيقهما، بحسب البيان الذي تضمن تلخيصاً للإجراءات التي يمكن أن تتخذها «الخارجية البريطانية» للضغط على القاهرة، ومن بينها: فرض شروط على مساعدات بمبلغ 400 مليون دولار ستحصل عليها القاهرة من الحكومة البريطانية، وتحديث نصائح سفر البريطانيين لتعكس الواقع الحالي الذي لا تستطيع فيه المملكة المتحدة ضمان الوصول القنصلي لرعاياها في حال احتجازهم، وإبلاغ الحكومة المصرية أن بريطانيا ستقدم

تقييماً سلبياً خلال المراجعة الدورية الشاملة المقبلة لمصر في مجلس حقوق الإنسان، فضلاً عن استخدام نفوذها في صندوق النقد الدولي للضغط على القاهرة خلال مفاوضات القروض.

وفي ذات السياق دعت منى وسناء سيف، شقيقتا الناشط المحبوس علاء عبد الفتاح، [وزير الخارجية البريطاني، ديفيد لامي](#)، لـ «الوفاء بوعده» بتأمين إطلاق سراح شقيقهما، وذلك في لقاءهما به، في لندن، التي ستسافر إليها والدتهم ليلى سويف، في 19 أكتوبر، للقاء لامي بشكل مباشر، في محاولة لإقناعه بأخذ خطوات للمساعدة في إطلاق سراح نجلها الذي يحمل الجنسيتين المصرية والبريطانية.

من المقرر أن تسافر سويف، 68 عاماً، مع استمرار إضرابها عن الطعام، الذي بدأه مطلع الشهر الجاري، احتجاجاً على استمرار احتجاز نجلها حتى يناير 2027، رغم انتهاء مدة حبسه القانونية، لرفض السلطات احتساب سنتي حبسه الاحتياطي ضمن مدة عقوبته، بحسب بيان للأسرة. سبق ودعا لامي إلى فرض «عقوبات دبلوماسية» على الحكومة المصرية، إذا لم يتم إطلاق سراح عبد الفتاح، وذلك قبل توليه منصبه في الحكومة الحالية، مشيراً، بحسب بيان سابق للأسرة، إلى «الشراكة التجارية التي تبلغ قيمتها أربع مليارات جنيه إسترليني مع مصر»، كورقة ضغط يمكن للحكومة بلاده استخدامها، بخلاف دعوته إلى إلغاء حق السفير المصري في التواصل مع الحكومة البريطانية، لعدم سماح الحكومة المصرية بالتواصل القنصلي البريطاني مع علاء في محبسه.

وفي السياق ذاته و تحت هذا العنوان، نشرت [صحيفة واشنطن بوست](#) مقال رأي لعبد الرحمن الجندي، الباحث في مركز شتاينيك بجامعة ولاية سان خوسيه، حيث تناول المقال عدم الإفراج عن الناشط المصري البريطاني علاء عبد الفتاح بعد انتهاء محكوميته. وقد كان علاء، أحد الوجوه الرائدة في ثورة 2011 على وشك الإفراج عنه، لكن الحكومة أوقفت ذلك. وقد تم القبض على علاء في عام 2019 وإدانته بنشر "أبناء كاذبة تقوض الأمن القومي" بعد عامين من القبض عليه. ولم تكن هذه أول مواجهة له مع السلطات، فعلاء يُعرف على نطاق واسع بدوره خلال ثورة 2011 التي أطاحت بحكومة حسني مبارك؛ حيث كتب أولاً عن المظاهرات من الخارج، ثم عاد إلى مصر وانضم إلى الاحتجاجات في ميدان التحرير. وسرعان ما أصبح أحد أبرز وجوه الثورة.

وقبل عامين ونصف العام حصل علاء على الجنسية البريطانية عن طريق والدته المولودة في بريطانيا، على أمل أن يساعده جواز سفر أجنبي في تأمين إطلاق سراحه. وعلى الرغم من جهود المسؤولين البريطانيين لترتيب زيارة قنصلية

له، فإن طلباتهم بخصوص ذلك ذهبت أدراج الرياح. وفي اجتماع عقد الأسبوع الماضي في الأمم المتحدة مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي ركز على العلاقات الاقتصادية، قيل إن وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي أثار قضية علاء، وإثارة هذه القضية هو الحد الأدنى الذي يمكن القيام به. ففي يوم الأحد، وهو اليوم الذي كان من المقرر إطلاق سراح علاء فيه، ظل الناشط المصري البريطاني خلف القضبان. وقد أكد لامي نفسه على النفوذ الذي تتمتع به صفقة التجارة البريطانية البالغة قيمتها خمس مليارات دولار مع مصر في الماضي. والآن هو الوقت المناسب للمضي قدماً والضغط لإطلاق سراح علاء، حيث أعلنت والدته علاء يوم الاثنين أنها هي أيضاً ستبدأ "إضراباً كاملاً عن الطعام" حتى إطلاق سراحه. ويأمل كاتب المقال أن تجبر الضغوط الدولية على الحكومة من خلف الكواليس على التحرك للإفراج عنه.

وفي السياق نفسه أعلنت حملة "أنقذوا حرية الرأي" [التابعة للمفوضية المصرية للحقوق والحريات](#) تضامنها الكامل مع الدكتورة ليلى سويف، والدته الناشط السياسي علاء عبد الفتاح، في إضرابها الكلي عن الطعام الذي بدأته يوم، الاثنين 30 سبتمبر 2024، احتجاجاً على استمرار حبس نجلها، علاء، رغم قضائه مدة العقوبة البالغة خمس سنوات التي صدرت بحقه في يناير 2022. وجددت الحملة مطالبها بالإفراج الفوري عن علاء عبد الفتاح، محملة السلطات مسؤولية حياة د. ليلى سويف في ظل استمرار إضرابها عن الطعام.

وفي سياق متصل أعلنت [أحزاب سياسية ومنظمات وشخصيات عامة](#)، في مصر، تضامنها مع الأكاديمية ليلى سويف، والدته الناشط علاء عبد الفتاح، في إضرابها عن الطعام للمطالبة بحريته بعد تجاوز مدة حبسه، مطالبين بالإفراج عنه. وفي بيان مشترك لهم، أعلن الموقعون تضامهم الكامل مع الدكتورة ليلى سويف المضربة كلياً عن الطعام منذ الاثنين 30 سبتمبر، رفضاً لاستمرار حبس نجلها الكاتب والمبرمج والناشط السياسي علاء عبد الفتاح، رغم انتهاء مدة عقوبته خمس سنوات.

- [قرر قاضي المعارضات بمحكمة الجنايات المصرية](#)، يوم الأربعاء 02 أكتوبر 2024، تجديد حبس 153 شاباً من 20 محافظة لمدة 45 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجري معهم على خلفية التظاهرات التي اندلعت الجمعة 20 أكتوبر 2023، دعماً لقضية فلسطين ونصرة قطاع غزة في مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي. وجاءت

قرارات تجديد الحبس على ذمة 27 قضية منفصلة تم إعدادها وتخصّ تظاهرات نصره غزة ودعم القضية الفلسطينية في 20 مدينة ومحافظة مصرية.

- للمرة الخامسة على التوالي تم تجديد حبس [رسام الكاريكاتير أشرف عمر](#) 15 يوماً بتهمة «نشر أخبار كاذبة»، وذلك بناء على ما قاله المحامي الحقوقي نبيه الجنادي.
- قالت [مؤسسة حرية الفكر والتعبير](#)، إن نيابة أمن الدولة العليا جددت حبس الطالب عبد الرحمن صفوت محمد بن حماد لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 3434 لسنة 2024 حصر أمن الدولة العليا. ووفق "حرية الفكر" قبض على محمد بن في 12 يوليو 2024 من منزله، على خلفية نشره دعوات التظاهر في 12 يوليو الماضي، بالإضافة لنشره فيديو دعماً لغزة، وعدة منشورات تتحدث حول الأوضاع الاقتصادية.
- ذكرت مصادر [لمؤسسة سيناء](#) أن المحكمة العسكرية في الإسماعيلية قامت خلال الفترة الماضية بتجديد حبس 54 من أبناء سيناء على ذمة القضية العسكرية رقم 80 لسنة 2023، المعروفة باسم "قضية حق العودة". وأوضحت المصادر أن المحكمة العسكرية جددت حبس 18 متهماً لمدة 15 يوماً، فيما تم تجديد حبس 36 آخرين لمدة 10 أيام، وذلك على خلفية تظاهرات "حق العودة" والتي طالب فيها آلاف السكان المحليين بالعودة لرفح والشيخ زايد عقب سنوات من التهجير القسري.
- أصدرت [نيابة أمن الدولة قراراً](#) بحبس عدد من المعتقلين المختفين قسرياً لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق ، بعد أن ظهروا في مقر نيابة أمن الدولة العليا. تتعلق التهم التي وجهتها نيابة أمن الدولة العليا في مصر لنحو 31 معتقلاً في "بث ونشر وإذاعة أخبار كاذبة"، و "الانضمام إلى جماعة إرهابية والمشاركة في تحقيق أهدافها"، إضافة إلى "إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، و "استغلال الإنترنت في نشر الجرائم"، و "تمويل وترويج العنف".
- قررت [دائرة الإرهاب بمحكمة الجنايات المصرية](#) تجديد حبس الحسين خيرت الشاطر نجل المهندس خيرت الشاطر النائب الأول للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وأنس محمد البلتاجي نجل الدكتور محمد البلتاجي عضو مجلس الشعب السابق والقيادي بجماعة الإخوان المسلمين، لمدة 45 يوماً. وجاء قرار تجديد

الحبس على ذمة القضية التي حملت الرقم 1470 لسنة 2019 حصر تحقيق أمن دولة عليا، ووجهت لهما تهم "الانضمام إلى جماعة إرهابية ومشاركتها في تحقيق أغراضها مع علمهما بأهدافها، والتحريض على العنف والتظاهر، والسعي لقلب نظام الحكم بالقوة". وجاء قرار تجديد الحبس دون حضور المعتقلين وحتى دون ظهورهما عبر خاصية الفيديو كونفرانس، وإنما تم التجديد بشكل روتيني إجرائي فقط على الورق، دون أي تحقيقات ودون معلومات عنهما وهو أمر مخالف للقانون بحسب ما أكدته هيئة الدفاع عنهما لـ "العربي الجديد".

وفي سياق منفصل، جددت نيابة أمن الدولة العليا المصرية، حبس المعتقلة نورهان أحمد دراز، 54 سنة، مدير إداري متقاعد من مديرية الشؤون الاجتماعية، للمرة الرابعة على خلفية نشرها تدوينة على صفحتها الشخصية "فيسبوك" انتقدت فيها الأوضاع الاقتصادية والسياسية في مصر، وذلك رغم تدهور حالتها الصحية. وجاءت جلسة تجديد الحبس عبر خاصية الفيديو كونفرانس دون حضور المعتقلة، وتمت بشكل إجرائي روتيني دون تحقيقات. ووجهت النيابة لها تهم الانضمام إلى جماعة منشأة بالمخالفة للقانون، وتلقي تمويلات أجنبية، ونشر أخبار كاذبة، واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاطئ، ثم تم نقلها إلى سجن العاشر من رمضان للسيدات.

• قررت [محكمة الجنايات المصرية](#)، تجديد حبس المعتقلة حسية محسوب عبد المجيد درويش، شقيقة محمد محسوب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية بوزارة هشام قنديل، السابق، بعهد الرئيس الراحل محمد مرسي، لمدة 45 يوماً على ذمة القضية الثانية لها، التي جرى تدويرها فيها.

وفي سياق منفصل، قررت نيابة أمن الدولة العليا المصرية، حبس 22 شاباً كانوا مخفيين قسراً لفترات متفاوتة، حيث ظهروا وتقرر حبسهم جميعاً لمدة 15 يوماً على ذمة تحقيقات متعلقة بقضايا عدّة. وقد وجهت نيابة أمن الدولة لهم، اتهامات شملت "بثّ ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة"، و"الانضمام إلى جماعة إرهابية والمشاركة في تحقيق أغراضها مع العلم بأهدافها"، و"إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، و"استغلال الإنترنت لنشر الجرائم"، و"التمويل والترويج للعنف".

• قررت [نيابة أمن الدولة العليا](#) تجديد حبس مواطن يدعى أحمد عصام عباس 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 2810 لسنة 2024 حصر أمن الدولة العليا، على خلفية نشره مقارنة بين أسعار السلع، بحسب

ما ذكرت مؤسسة حرية الفكر والتعبير، ووفق "حرية الفكر"، أُلقي القبض على عباس يوم 29 يونيو 2024، وذلك على خلفية كتابته منشورات على فيسبوك تتضمن مقارنة بين أسعار السلع والخدمات بين 2013 و 2024.

- قال تقرير صادر عن "المنبر المصري لحقوق الإنسان" بالتعاون مع "الهيئة المصرية لحقوق الإنسان" أن العديد من المدافعين عن حقوق الإنسان في مصر تعرضوا لقمع واضطهاد شديد، تمثل في الاحتجاز التعسفي، التعذيب، والإخفاء القسري. ولفت التقرير إلى أن هؤلاء الأفراد اضطروا للخروج من مصر بحثاً عن ملاذات آمنة تمكنهم من مواصلة جهودهم في مواجهة آلة القمع في البلاد، حيث يسعون لتحقيق ذلك بحرية وأمان أكبر. حمل التقرير عنوان "قمع عابر للحدود"، وتم إصداره بالتزامن مع إطلاق وثائقي يتناول ظاهرة القمع العابر للحدود. وخلص إلى أن عشر سنوات من موجة النزوح غير المسبوقة التي بدأت في صيف 2013 أظهرت أن مغادرة مصر لا توفر الحماية للمدافعين عن حقوق الإنسان أو لأسرهم.
- أعربت 19 منظمة حقوقية مصرية ودولية، عن قلقها البالغ إزاء استمرار إخفاء الطالب أحمد حسن مصطفى لأكثر من 2000 يوم، مطالبة السلطات المصرية بالكشف الفوري عن مصيره. وذكرت المنظمات في بيانها، ضرورة السماح لعائلته ومحاميه بمعرفة مكانه وظروف احتجازه، والتحقيق في الشكاوى والبلاغات التي تقدمت بها الأسرة بشأن هذه الواقعة.

خامساً: الوضع العسكري:

- توجه السيسي، بالتحية والشكر للقوات المسلحة المصرية؛ التي لم تتأخر يوماً عن تأدية الأمانة، ولم تتخلف عن تحمل المسؤولية مهما ثقلت. وأضاف خلال كلمته على هامش حفل تخرج الدفعات العسكرية الجديدة، في مقر الأكاديمية العسكرية بالعاصمة الإدارية، أن التحية واجبة للقوات المسلحة بجميع أجيالها من المحاربين القدامى حتى الأجيال الحالية.

وافتح السيسي ونظيره الإماراتي، الشيخ محمد بن زايد، رسمياً المقر الجديد للأكاديمية العسكرية بالعاصمة الإدارية، يوم الخميس 03 أكتوبر 2024، حيث رفع علم القوات المسلحة المصري.

وتم تزيين حفلة التخرج برسم صورة محمد بن زايد في قلب مقر الأكاديمية العسكرية المصرية، في سابقة تعد هي الأولى من نوعها ان تقوم قوات الجيش برسم صورة لرئيس دول أخرى.



كما أعرب [السيسي](#) عن ترحيبه محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، واصفاً إياه بـ"الأخ والصديق"، قائلاً: "أشكرك على وجودك معنا اليوم رغم التزاماتك". وتابع: "كل الشكر على وجودك معنا.. ربنا يحفظك ويحفظ بلادنا من كل شر وسوء، ودائماً مع بعض في الخير".

وفي كلمته أثناء الحفل قال [السيسي](#) إن ذكرى انتصار أكتوبر هي دليل على كفاءة القوات المسلحة، وقدرة المصريين على التخطيط الدقيق والتنفيذ المحكم. وأضاف أن الاحتفال بذكرى انتصار أكتوبر المجيد؛ يتزامن مع ظروف بالغة الدقة؛ نظراً لمرور المنطقة بأحداث دقيقة تهدد أمن وسلامة بعض البلدان. وتابع: "هذا التصعيد الإقليمي وسط أجواء من الترقب على المستوى الدولي؛ تذكرنا بما حققه المصريون من تماسك وتحمل صعب؛ لبناء قواتنا المسلحة للحفاظ على الوطن الغالي". وذكر السيبي أن المنطقة تمر بلحظة تاريخية؛ تدعو الجميع للتأكيد أن السلام العادل هو الضمان الوحيد لتحقيق السلام المستدام بين شعوب المنطقة، لافتاً إلى أن الدمار يدفع المنطقة إلى حافة

الهافية، ويهدد مصالح الشعوب الراغبة في الأمن والسلام والتنمية. وتابع: "مصر تؤكد موقفها التام المدعوم بالتوافق الدولي، بضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة؛ كسبيل وحيد لإرساء الأمن والسلام والاستقرار للجميع".



- استقبل [السيسي](#)، موهوزي موسيفيني قائد قوات الدفاع الشعبية بجمهورية أوغندا، بحضور الفريق أول عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع.. تطرق اللقاء إلى مجمل الأوضاع الإقليمية والقارية، وسبل تعزيز التعاون المشترك وجهود التنمية بين دول القارة الأفريقية، لاسيما دول حوض النيل وعلى مستوى القرن الأفريقي وشرق أفريقيا، وذلك على النحو الذي يحقق المصالح المشتركة لجميع الدول الأفريقية.
- وفي سياق متصل التقى الفريق [أحمد فتحي خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة](#)، بالفريق أول موهوزي موسيفيني قائد قوات الدفاع الشعبية بدولة أوغندا، تناول اللقاء آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وانعكاساتها على أمن واستقرار القارة الإفريقية، كذلك مناقشة سبل دعم وتطوير آفاق التعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين.
- حافظت [لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب](#) على تشكيلها، فأسفرت انتخابات هيئة اللجنة بدور الانعقاد الخامس من الفصل التشريعي الثاني عن فوز النائب اللواء أحمد العوضي برئاستها. وفاز كل من النائبين إبراهيم المصري وأحمد يحي الجحش بمقعدي الوكالة، ومحمد راضي بأمانة السر.

- احتفلت القوات المسلحة بتخريج الدفعة (161) ضباط الصف المعلمين دفعة رقيب أول شهيد باسم عبد الله محمود محمد، لضخ دماء جديدة من خيرة شباب الوطن بعد إعدادهم وتأهيلهم علمياً وعسكرياً بمعهد ضباط الصف المعلمين بما يتناسب مع دورهم الفعال بمختلف تخصصاتهم داخل القوات المسلحة، وذلك بحضور اللواء أركان حرب وليد حمودة عوض مساعد وزير الدفاع وعدد من قادة القوات المسلحة وقدامى مديري المعهد.
- أطلقت إدارة الشؤون المعنوية، شعار الذكرى الواحدة والخمسين لانتصارات حرب أكتوبر بعنوان "حكاية شعب" تزامناً مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بتلك الذكرى الوطنية المجيدة. وتحتفل مصر والقوات المسلحة بالذكرى الواحدة والخمسين لنصر السادس من أكتوبر عام 1973، وحققت مصر في حرب أكتوبر انتصارات، ستظل خالدة في وجدان الشعب المصري وفي ضمير الأمة العربية، ورفع جيل حرب أكتوبر راية الوطن على ترابه المقدس، وأعاد للعسكرية المصرية الكبرياء والشموخ في النصر العظيم.
- استقبل ل.أ.ح محمد صلاح الدين مصطفى وزير الدولة للإنتاج الحربي، الدكتور محمد آيت سفير المغرب بالقاهرة، والمندوب الدائم للمملكة المغربية لدى جامعة الدول العربية، لبحث تعزيز سبل التعاون المشترك، وذلك بمقر ديوان عام وزارة الإنتاج الحربي بالحي الحكومي بالعاصمة الإدارية الجديدة.
- انتقد السيسي، تركيز صناعات الأفلام على إظهار ضابط الشرطة طوال الوقت ممسكاً بالسيجارة. جاء ذلك خلال كلمته ضمن مراسم حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة: «حتى في الأفلام كلها اللي بتيجي يجيب ضابط الشرطة السيجارة في بقه، خير يعني، هو ضابط الشرطة ميعرفش يفكر غير بالسيجارة ولا إيه؟». وتوجه بحديثه إلى اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية: «خير خير إيه الكلام ده؟! لا لا لا السيجارة والوزن».
- وشهد السيسي، مراسم حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة. جدير بالذكر أن عدد من طلاب كلية الحربية شارك في حفل تخرج دفعة جديدة من أكاديمية الشرطة.

وفي سياق متصل قال [اللواء هاني أبو المكارم](#)، مساعد وزير الداخلية ورئيس أكاديمية الشرطة، إن «تخريج دفعة جديدة ثمار جهد وعمل متواصل؛ مضت فيه الأكاديمية لاستكمال ما بدأت من تطوير وتحديث، لمواكبة القفزات للدولة المصرية، مرتكزة على ثوابت استراتيجية أمنية معاصرة»، وأضاف خلال حفل تخريج دفعة جديدة من أكاديمية الشرطة بحضور السيسي، «حفلنا الكريم، اليوم تُشاركوننا احتفالاً بكوكبة جديدة من صفوة شباب مصر وخيرة جندها بدعم وزارة الداخلية، حيث يتم تخريج 1193 من طلاب كلية الشرطة بنظام الأربع سنوات منهم 48 طالباً وافداً من دولة فلسطين بنسبة نجاح بلغت 99.1%»

• قال [العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ](#)، المتحدث العسكري الرسمي للقوات المسلحة، إن القوات المسلحة كانت حريصة دائماً على توثيق البطولات والمعارك التي قام بها جنودنا البواسل ونشرها بوسائل الإعلام المختلفة سواء أفلام وثائقية أو أعمال فنية أو في الكتب لكي تصل لكل شخص لم يعاصر هذه البطولات. وشدد المتحدث العسكري، على أن المنتصر في الحرب هو من فرض السلام، والمنتصر هو من استعاد أرضه كاملة دون انتقاص، والمدفعية المصرية كانت مفاجأة قاسية للعدو على طول الجبهة.

وتابع المتحدث العسكري: «مصر لم تشهد في تاريخها هذا الكم من التحديات والتهديدات على كافة الاتجاهات الإستراتيجية للدولة وفي توقيت متزامن، ولهذا كان واجباً علينا أن نبني مفهوم الأمن القومي بشكل مختلف يشتمل على مجموعة من الإجراءات الحاسمة لحماية مصالح الدولة داخلياً وخارجياً ضد أي تهديد.»

وقال إن القوات المسلحة نفذت إستراتيجية شاملة لتطوير الفرد المقاتل باعتباره هو الركيزة الأساسية لبناء جيش وطني قوي مروراً بالتطوير المتسارع في نظم وأساليب القتال وتنوع مصادر التسليح، انتهاءً بامتلاك أحدث العلوم والتكنولوجيا ونظم التسليح لدعم قواتنا القتالية.

وأكد المتحدث العسكري للقوات المسلحة، أن القوات المسلحة المصرية خاضت 121 تدريباً مشتركاً مع الدول المختلفة منذ 2019 وحتى الآن داخل وخارج مصر؛ لتنمية مهارة القادة وتوحيد مفاهيمهم القتالية وتحسين جاهزية القوات المسلحة والتعرف على أحدث الأساليب القتالية. وأوضح أنه خلال الـ 10 سنوات الأخيرة قامت القوات المسلحة بتطوير كافة أنظمة التسليح بأحدث الأنظمة العالمية.

وأضاف المتحدث العسكري للقوات المسلحة، خلال لقاءه مع الإعلامية وفاء شهبور، في لقاء خاص وحصري على إذاعة "الراديو 9090"، بمناسبة ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة، إن مصر محط أنظار العالم على مر العصور، وفرضت عليها عبقرية المكان أن يكون لها دوراً محورياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

